مظاهرتان صاخبتان في موسكو سخطا على اعتداءات امريكا في فيتنام

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

Al-Ittihad — אל-אתיחאד

الثمن ٢٥ اغورا — המחיר 25 אגורות

٥ آذار ١٩٦٥
٣ ذي القعدة ١٣٨٤
1 ניסן 5725
5 .3.1965
No, 85 Vol. XXI
العدد ٨٥ السنة ال ٢١

اللقاء التشاوري للاحزاب الشيوعية والعمالية التسعة عشر في موسكو يدعو الى :

وحدة العمل والتضامن في النضال ضد عدوان امريكا في فيتنام ، ومن اجل الاستقلال القومي والسلام وأمن الشعوب

موسكو ـ نشرت الاحزاب الشيوعية والعمالية التسعة عشر التي اجتمعت هنا في لقاء تشاوري منذ يوم الاحد الماضي بلاغا مشتركا ، امس الاول ، طالبت فيه ، بكل شدة ، بانسحاب القوات العسكرية الامريكية فورا عن جنوبي فيتنام وبوقف الاعتداءات الامريكية على جمهورية فيتنام الدمقراطية . ودعا البلاغ المشترك كافة الاحزاب الشيوعية والعمالية والاقطار الاشتراكية ، وقوى حركة التحرر القومي ، وحركة العمال ، وجميع انصار السلام والتقدم ـ الى تعزيز وحدة العمل والتضامن في نضال نشيط ضد العدوان

البقية على ص ٦ عمود ٨

اشكول يهدد الدول العربية وخاصة الاردن ويعلن :

«ليس صحيحاً ان حوادث الحدود بقيت بدون رد مناسب» !

القدس ـ لمكاتب الاتحاد البرلماني ـ في رده على سؤال في الكنيست وعلى اقتراح لجدول اعمالها هدد ليفي اشكول رئيس الوزراء ووزير الدفاع الدول العربية والاردن خاصة واعلن انه من غير الصحيح ان الحوادث التي وقعت في الماضي القريب على حدود الاردن قد بقيت بدون رد مناسب .. واضاف ان لجنة الخارجية والامن قد ابلغت بتفاصيل ذلك في حينه وهو امر لا يمكن الكشف عنه في جلسة عادية في الكنيست .

سؤال اوحى به رئيس الوزراء

وقد جاء التهديد ردا على استجواب تقدمت به النائبة المبائية بيا ايدلسون (كتبت جورزلم بوست ان رئيس الوزراء اوحى به) حول ظروف حادثة كفار هيس وجاء في الرد ان اسرائيل تعتبر الدول العربية والاردن خاصة مسؤولة عن اي تسلل من اراضيها الى داخل اسرائيل .. وان اسرائيل قد اتخذت الاجراءات الضرورية لمنع تكرار هذه الحوادث .

نائب الحيروت يدعو الى اقتفاء اثر الولايات المتحدة في فيتنام

وفي تقديم اقتراح بحث قضية «الاعتداءات الاردنية في الكنيست قال نائب الحيروت حايم لاندو ان كتلته عند تقديمها اقتراحا مماثلا في الكنيست في كانون الثاني الماضي ، اعلنت ان الاستفزازات الاردنية (!) ستتكرر اذا ما اخفقت الحكومة الاسرائيلية في القيام برد شديد . .

ودعا نائب الحيروت الحكومة الى «استخدام حقها في الدفاع عن النفس كما تفعل بعض الدول الكبرى في الوقت الحاضر» !! (ولم يخف على احد انه كان يقصد الولايات المتحدة التي تقوم بغارات وحشية على فيتنام الدمقراطية) .

وسخف نائب الحيروت لاندو اقتصار الحكومة على الاحتجاج في مجلس الامن ولجنة الهدنة المشتركة..

واكد في نهاية كلمته على ضرورة القيام برد حازم على الاعتداءات الاردنية !!

اشكول ينفي التهمة

وفي رده على الاقتراح صرح رئيس الوزراء ووزير الدفاع ان رد الحكومة

البقية على ص ٦ عمود ٧

برلين تستقبل اولبرخت العائد من مصر باكاليل الصداقة والتعاون

المانيا الدمقراطية تعلن تأييدها الكامل ومساندتها التامة لقضايا الشعوب العربية وحقوقها في الحرية

البيان المشترك يعلن تأييد المانيا الدمقراطية لحقوق الشعب العربي في فلسطين وبضمنها الحق الطبيعي في تقرير المصير

برلين ـ عاد ولتر اولبرخت رئيس جمهورية المانيا الدمقراطية الى بلاده من الجمهورية العربية المتحدة مودعا بابهى مظاهر الود والصداقة من رئيسها وشعبها وحكومتها . وكان الرئيس عبد الناصر قد ودع ضيفه في محطة سكة حديد القاهرة حيث غادرها يوم الثلاثاء الماضي ، وسط هتافات الجماهير المحتشدة بحياة الصداقة بين البلدين ، الى بور سعيد حيث استقبل بحفاوة وودع باحترام بعد ان تجول في المدينة وتعرف على معالمها ووضع اكليلا كبيرا من الزهور على نصب الشهداء الابطال .

وصدر في القاهرة قبيل مغادرة الضيف الكبير لها بيان مشترك عن المحادثات التي جرت خلال هذه الزيارة الهامة وقعه الرئيسان اولبرخت وعبد الناصر .

وقد اعلن هذا البيان المشترك ان المانيا الدمقراطية تعلن تأييدها التام لحقوق الامة العربية ، وتعلن مساندتها الكاملة لحقوق كافة الشعوب العربية في الحرية والتقدم والازدهار ، وتؤيد كافة حقوق الشعب العربي في فلسطين وبضمنها الحق الطبيعي في تقرير المصير ، وتؤيد موقف الدول العربية بشان قضية مياه نهر الاردن ، «وتندد بمؤامرات القوى الاستعمارية التي خلقت اسرائيل كراس حربة للعدوان على حركة التحرر الوطني العربية» !

وادلى لوثر بولتس ، وزير خارجية المانيا الدمقراطية بتصريحات في مؤتمر صحفي عقد في القاهرة اعلن فيه شكره وشكر الرئيس اولبرخت للجمهورية العربية المتحدة شعبا وحكومة ورئيسا على ما كان الوفد الالماني قد لقيه خلال هذه الزيارة من حفاوة وترحيب بالغين . وقال ان «احدى النتائج الهامة لهذه الزيارة هي قبول الرئيس عبد الناصر الدعوة لزيارة المانيا الدمقراطية زيارة رسمية» واضاف ان «الزيارة اكدت مبادئ الدولتين المشتركة في قضايا نزع السلاح والتعايش السلمي والسلام العالمي».

واشار الى البيان المشترك ووصفه بانه «تصريح مشترك يعطينا تقييما كاملا لطبيعة المحادثات التي شملت

البقية على ص ٦ عمود ٤

محادثات هاريمان تعمق ارتباط حكام اسرائيل بالاستعمار

امريكا تخضع نزاع المياه لحاجاتها الاستراتيجية ولمقاومة الدول العربية المتحررة

القدس ـ لمراسلنا الخاص ـ عقدت الحكومة هنا صباح يوم الثلاثاء الماضي جلسة خاصة استمعت فيها الى بيان من رئيس الوزراء ليفي اشكول ووزيرة الخارجية جولده مئير حول المرحلة الاخيرة للمباحثات مع المبعوث الامريكي هاريمان الذي كان قد غادر البلاد صباح الثلاثاء.

وقد حضر الاجتماع نائب وزير الدفاع شمعون بيرتس.

وكان هاريمان قد اصدر بيانا قبيل مغادرته البلاد صرح فيه ان محادثاته مع الاسرائيليين كانت ودية وصريحة ونافعة . ولم تشمل هذه المحادثات نقاط التوتر التي برزت في المنطقة وحسب وانما ايضا علاقات اسرائيل مع دول صديقة ... وصرح ايضا ان هذه المحادثات ستستمر بالوسائل الدبلوماسية ...

وقد ترك هاريمان وراءه في اسرائيل موظفين امريكيين لمتابعة المحادثات .

المحادثات

ولم يصدر بيان مشترك عن المحادثات كما كان متوقعا وبقيت المحادثات التي لم تنته بعد طي الكتمان الا ان الصحف المقربة للاوساط الرسمية نقلت بتعليقاتها وانبائها بعض ما جاء فيها .

وكتبت جريدة البوست في عدد الثلاثاء ٦٥/٣/٢ لمراسلها السياسي «ان احدى النتائج الرئيسية لمحادثات الايام الخمسة بين المبعوث هاريمان ورئيس الوزارة اشكول هي احتمال تغيير الولايات المتحدة وجهة نظرها الحالية وتقديم مساعدة عسكرية مباشرة لاسرائيل بشرط ايجاد صيغة حول رد اسرائيل على المشاريع العربية لتحويل مياه الاردن» .

واضافت البوست ان المحادثات مع هاريمان تعتبر اعمق واشمل

البقية على ص ٦ عمود ٥

أشد غارة جوية امريكية على فيتنام الدمقراطية

فرنسا تحاول ايجاد سياسة موحدة مع الاتحاد السوفييتي بشأن اعادة السلام في فيتنام .. تيتو يدعو الى مؤتمر دولي بدون شروط .. الاحزاب الشيوعية تندد بالاستعمار الامريكي ..

سايغون ـ مرة اخرى قامت ١٦٠ طائرة امريكية يوم الثلاثاء الماضي بهجوم غادر وحشي على موقعين في فيتنام الدمقراطية (الشمالية) وقصفتهما بالقنابل المتفجرة والمحرقة ..

وفي هذه المناسبة تبجحت المصادر الامريكية بان هذه الطائرات القت ٢٠٠ طن من المتفجرات وكانت غارتها اضخم غارة منذ بداية الاعتداءات الامريكية على فيتنام الدمقراطية ..

ولكن هذه الغارة انتهت باسقاط تسع طائرات امريكية بفعل المدافع المضادة للطائرات ..

وحيال ازدياد عنف العدوان الامريكي في فيتنام تصاعدت موجة النقمة على الولايات المتحدة واشتد قلق عدد من الحكومات في الغرب..

واعلنت فرنسا عن قلقها بصراحة وصرح وزير الاستعلامات فيها بيرفيت ان حكومته تسعى لاتخاذ سياسة موحدة مع الاتحاد السوفييتي بشان عقد مؤتمر دولي يعيد السلام الى منطقة جنوب شرقي اسيا وبالتحديد في فيتنام ..

وجاء تصريح الوزير اثر اجتماع الوزارة الفرنسية برياسة الرئيس الفرنسي ديغول ..

وكتبت لي موند الصحيفة الفرنسية المحافظة افتتاحية يوم الاربعاء الماضي نددت فيها بعنف بالغارات الامريكية على فيتنام الدمقراطية ودعت الى تسوية القضية بالمفاوضات ..

وفي الوقت ذاته اعلن الرئيس اليوغوسلافي جوزيب تيتو انه

البقية على ص ٦ عمود ٣

عبد الناصر يجيب على اسئلة صحفيين امريكيين

بون تعاقب نفسها . وقف صفقات القمح الامريكي يستلزم الرد . لا أزمة لدينا . مشاكلنا طموح وتنمية

القاهرة ـ استقبل الرئيس جمال عبد الناصر جماعة من الصحفيين الامريكيين الذين وجهوا اليه اسئلة عديدة تناولت العلاقات بين العربية المتحدة والمانيا الغربية وامريكا وقضية ما يسمى «الازمة الاقتصادية» في مصر ، واليمن وغيرها . ورد عبد الناصر على هذه الاسئلة باسهاب .

فبصدد العلاقات مع بون قال عبد الناصر ان اتفاقيات التعاون بيننا وبين المانيا الغربية تنظمها عقود موقعة من الطرفين . فاذا اوقفت بون ما كان يجب ان تقدمه لنا بموجب هذه العقود فسيكون ذلك اخلالا منها وسيحتم علينا ان لا ننفذ التزاماتنا بمقتضاها . واذا اوقفت بون تنفيذ اي عقد من هذه العقود فهي انما تعاقب نفسها لا تعاقبنا . فنحن مدينون لالمانيا الغربية بمبلغ ٧٠ مليون جنيه ..

واضاف : ولو لم تعلن بون وقف شحنات الاسلحة لاسرائيل لكنا قطعنا علاقاتنا معها ولاتخذت الدول العربية موقفا موحدا منها وقال ان بون تنكرت وخانت الصداقة العربية الالمانية بغير مبرر وبدون هدف . وكان موقفها عدائيا لنا .

وساله الصحفيون عما ستقوم به بلاده اذا اوقفت امريكا صفقات القمح عن مصر ؟ او اذا استمرت فيها ؟ او اذ زادت كميتها .

قال عبد الناصر : اذا كان وقف الصفقات طبيعيا فسيكون ردنا : شكرا

البقية على ص ٦ عمود ٢

الافراج عن معتقلي الطيرة بدون توجية اي تهمه

الاجراءات الاستفزازية تجاه أهالي الطيرة لم يكن لها مبرر سوى تشديد التحريض على السكان العرب . مجلس الطيرة المحلي يعقد اجتماعا لرؤساء المجالس المحلية في المثلث ويستنكر هذه الاجراءات .

حيفا ـ مكتب الاتحاد ـ حتى كتابة هذا النبأ افرج عن جميع المعتقلين في الطيرة ، وجميعهم افرج عنهم بدون كفالة وبدون توجيه اي تهمة اليهم مما يثبت ان عملية الاعتقال كانت عملية استفزازية .

وفي صباح امس (الخميس) وبدعوة من مجلس الطيرة المحلي عقد اجتماع لرؤساء المجالس المحلية في المثلث ووجهت الدعوة لحضور هذا الاجتماع لعضوي الكنيست سليم خليل ودياب عبيد .

وقد حضر هذا الاجتماع رؤساء الطيرة ، الطيبة ، وكفر قاسم فقط وتغيب باقي الرؤساء . وكذلك حضر النائب سليم خليل وتغيب دياب عبيد.

والمعروف ان الرؤساء الذين تغيبوا جاء تغيبهم نتيجة ضغط من الحكم العسكري وكذلك من النائب دياب عبيد

وقد اتخذ مجلس الطيرة ورؤساء الطيبة وكفر قاسم القرارات التالية :

١ـ استنكار الحادث الذي وقع في كفار هيس واستنكار كل حوادث من هذا النوع .

٢ـ ان الحملة التي وجهت ضد اهالي الطيرة جعلت اليهودي والعربي ياخذ فكرة غير صحيحة وسيئة عن

البقية على ص ٦ عمود ١

نافذة

مظاهرتان في موسكو

موسكو ـ جرت هنا ، امس الخميس، مظاهرتان صاخبتان قام بهما الوف الطلاب احتجاجا على العدوان الامريكي في فيتنام واخترق المتظاهرون ، في المرة الاولى ، الحاجز القوي من البوليس والخيالة الذين احاطوا بالسفارة الامريكية ، وحطموا بالحجارة وزجاجات الحبر زجاج نوافذ الطابقين الاول والثاني من مبنى السفارة .. وتمكن البوليس من تفريق المتظاهرين ولكن الفا منهم عاد في مظاهرة ثانية وحصل عراك بينهم وبين البوليس . وقد اعتقل البوليس عددا من الطلاب . وكان السفير الامريكي قد طلب من السلطات السوفييتية حماية مبنى السفارة وموظفيها حماية كافية بعد وقوع المظاهرة الاولى .

حادثة حدود ومناوشة جوية

حيفا ـ مكتب الاتحاد ـ خلال اليومين الاخيرين جرى تبادل اطلاق مختلف الاسلحة على حدود الهدنة الاسرائيلية ـ السورية ، وحسب المصادر الاسرائيلية وقعت الحوادث حين بدا تراكتور يعمل في منطقة «الخمسماية دونم» الواقعة شمال شرقي خوارزين .

وقد توقف اطلاق النار عند تدخل مراقبي الهدنة الذين بداوا التحقيق على جانبي خط الهدنة .

مناوشة جوية

واول امس اعلنت المصادر الاسرائيلية ان مناوشة جوية وقعت بين طائرات الجمهورية العربية المتحدة والطائرات الاسرائيلية حين خرقت اربع من طائرات الجمهورية المتحدة الاجواء الاسرائيلية في منطقة «نيتسانا» (عوجا الحفير) القريبة من خط الهدنة ..

ولم تقع اصابات في هذه المناوشة ..

موسكو تناشد البرلمانات الاحتجاج على قانون مرور الزمن

موسكو ـ اجتمعت يوم الاثنين الماضي في موسكو لجنة المنظمة البرلمانية السوفييتية وبحثت في محاولة حكومة بون تطهير مجرمي الحرب النازيين وقررت بالاجماع التوجه الى كل المنظمات البرلمانية في العالم داعية اياها الى افشال هذه المحاولة .

وفد النساء السوفييتيات يصل الى اسرائيل

تل ابيب ـ لمراسل الاتحاد ـ يصل الى البلاد ، في الحادي عشر من آذار الحالي ، وفد النساء السوفييتيات تلبية لدعوة اتحاد النساء الدمقراطيات في اسرائيل وللاشتراك في الاحتفالات التي ستجري في البلاد بمناسبة يوم المراة العالمي

ويتألف الوفد الضيف من :

البروفسورة الكسندرا فاسيلييفنا ايفوينفوفا نائبة رئيس معهد جراحة القلب التابع لاكاديمية العلوم السوفييتية . وهي طبيبة وجراحة معروفة في الاتحاد السوفييتي .

وغالينا ستيبانوفا نيكينيا ، الاستاذة في علوم التاريخ والبحاثة في معهد شعوب آسيا التابع لاكاديمية العلوم السوفييتية .

هذا وقد اقيمت في البلاد ـ بمبادرة اتحاد النساء الدمقراطيات ـ لجنة شعبية لاستقبال الوفد وتنظيم الاحتفالات بيوم المراة العالمي .

★

سياسة بون شظايا متناثرة

بون ـ كتبت «فرانكفورتر روندشاو» الصادرة هنا ، يوم الاربعاء الماضي ، ان على حكومة المانيا الغربية ، اذ تجتمع غدا ، ان تسجل امامها انه لم يبق من سياستها في الشرق الاوسط وفي شرقي افريقيا سوى شظايا متناثرة . فستقيم مصر قنصلية عامة لها في برلين الشرقية . وحكومة القاهرة قد عقدت عددا من الاتفاقيات مع المانيا الشرقية على اساس العلاقات التي تقوم بين دولة ودولة اخرى وبذلك اعترفت ، عمليا ، بالمانيا الشرقية .

ودعت هذه الجريدة المستقلة حكومة بون ان لا تواصل التمسك «بعقيدة هالشتين» التي تنص على قطع العلاقات بين بون وبين اي دولة تعترف بالمانيا الدمقراطية .

★

مهما حشد الامريكيون من قوات في فيتنام فالهزيمة تلاحقهم ....

«عودة» على لجنة حماية الاحداث

بقلم : فؤاد خوري

سلمت بصفتي عضو بلدية نسخة عن رسالة وجهتها لجنة حماية الاحداث الى رئيس البلدية . وفي هذه الرسالة تعدد اللجنة نشاطها من مقابلات مع وزارات مختلفة ومن جولات واتصالات . والمهم ان الرسالة ارسلت في آخر شهر كانون الثاني لرئيس البلدية ولكنه حتى اليوم لم يحرك ساكنا . فاللجنة تطلب اليه بصفته رئيسا للبلدية تقديم المساعدات المالية والادارية اللازمة لمشاريع تربية الاطفال والشباب وتؤكد اللجنة ان لديها وعودا مكتوبة من وزارة المعارف والشؤون الاجتماعية والعمل . وان هذه الوزارات تشترط في مساعداتها «العمل المشترك» مع البلدية . ومع ذلك تصمت بلدية الناصرة صمت القبور وتدفن الرسائل في اعمق اعماقها سامحة بذلك لوزارات الحكومة بالتبجح والتظاهر بحسن النية وبالقاء اللوم على البلدية والاهالي .

وعلى سبيل المثال نورد بعض المشاريع التي اوصت بها هذه اللجنة . فهنالك عدد منها يتعلق بوزارة المعارف . منها مدرسة خاصة بالمشكلين سلوكيا وعد مدير المعارف العربية بتوفير المعلمين لها واشترط ان توفر البلدية المكان والاثاث . ومنها مدرسة ليلية للاحداث الذين لم يكملوا دراستهم الابتدائية . ومن الجدير بالذكر ان ما يزيد على (٥٠) حدثا ابتدأوا فعلا بالتعلم ٣٢ حصة في ليالي الاسبوع .

ومنها استعمال ساحات المدارس المناسبة كساحات للشبيبة لمنع التشرد ولقضاء الفراغ . وقد استعدت وزارة المعارف لتسديد نصف التكاليف واشترطت على البلدية ان توفر النصف الثاني .

ومنها القضاء على نظام المناوبة في المدارس وازدحام الصفوف الذي يسود معظم المدارس في الناصرة وفي هذا الخصوص كال غديش الوعود وابدى استغرابه لتقصير البلدية باخذ القروض المعروضة لبناء المدارس — والتي هو مستعد لتقديمها .

وهنالك مشاريع متعلقة بوزارة الشؤون الاجتماعية . فاللجنة تطالب بتوسيع مدرسة «مفتان» المهنية للاولاد المشكلين بحيث تتسع لـ٦٠ طالبا بدل ٣٠ في الوقت الحاضر . كذلك يطالب بتوسيع اصلاحية «اخفا» في عكا للجانحين من الاحداث بحيث تتسع ل ١٠٠ حدث بدلا من ٦٠ في الوقت الحاضر ، الامر الذي يستدعي مساندة بلدية الناصرة للجنة في هذا الخصوص .

وكذلك تذكر اللجنة مشاريع متعلقة بوزارة العمل مثل بناء مركز شبيبة او بيت شبيبة . وتذكر ان ممثلي وزارة العمل يرغبون في التعاون مع البلدية في هذه المشاريع .

وفي نهاية رسالتها تطالب اللجنة بلدية الناصرة باخذ هذه المشاريع بعين الاعتبار حين وضع ميزانية البلدية لهذه السنة .

اننا نقدر النشاط الذي يبديه الشباب الغيورون من اعضاء هذه اللجنة ومن ابناء الناصرة . ولكننا نحذر من ثلاثة امور :

اولا — ان يؤخذ اعضاء اللجنة بتضليل وتبجح ووعود ممثلي الوزارات المختلفة . ان الضغط على الوزارات لا بد ان يؤدي الى نتائج ، وكلما ازداد الضغط كثرت النتائج . ولذلك فلا طريق الا الاستمرار بالمطالبة وعدم قبول الشروط التي يشترطها ممثلو الوزارات .

ثانيا — ان يؤخذ اعضاء اللجنة بحسن نية البلدية بسبب ان نائب رئيسها السيد نديم بطحيش هو عضو فيها . ان الائتلاف الحالي — المباي المبامي — يحاول ان يتظاهر بانه مؤيد لكل هذه المشاريع وبانه يذوب غيرة لتعمير الناصرة وانعاشها . وفي الواقع لا يفعل شيئا . فالناصرة و«الاحداث» لا يطلبون من بلدية الناصرة نداءات شعرية وكلمات معسولة يسطرها نائب الرئيس نديم بطحيش — بل يريدون اموالا وبرامج وادارة واشراك المجلس كله بل والاهالي كلهم في هذه المشاريع . واذا كانت البلدية غير مقصرة — كما يتهمها غديش وممثلو وزارات اخرى — فليتفضل الائتلاف الفاضل ويعلن للصحف وللجنة ذلك ويضع المسؤولية على اصحابها .

ثالثا — ان يكتفي اعضاء اللجنة بالتمثيل الحالي فيها . فمن الظاهر ان تركيب اللجنة لا يعكس كل نوادي الشباب والمنظمات الاجتماعية في الناصرة ، كما انه بعيد عن الراي العام في احياء الناصرة . ان الاعتبارات السياسية الشين بيتية يجب الا تقرر شيئا في تركيب هذه اللجنة . فعشرات من المثقفين اصدقاء الحزب الشيوعي والشبيبة الشيوعية ومن العمال الواعين يمكن اشراكهم او اشراك بعضهم في هذه اللجنة . فلماذا يمثل في اللجنة مثلا نادي العمل الكاثوليكي ولا يمثل اتحاد الشبيبة الشيوعية !!

اننا ندعو اللجنة الى توسيع التمثيل فيها والى عقد اجتماعات عامة للاهالي في الاحياء والاماكن العامة ، لكسب ثقة الجماهير والاستماع لرايها ولتجنيدها للضغط على الحكومة والبلدية للقيام بواجبهما .

المماطلة في منح الاكراد حقوقهم ومواصلة اعتقال الوف الوطنيين يهدد مكتسبات العراق الوطنية

حيفا — لمكاتب الاتحاد السياسي — اذاعت وكالات الانباء اول امس ان عصمت وانلي ، مبعوث الملا مصطفى البرازاني ، رئيس مجلس الثورة الكردية ، وصل الى باريس في اطار جولة ينوي القيام بها في مختلف الاقطار لاطلاع زعمائها على تطورات القضية الكردية ..

وصرح المبعوث الكردي انه يحمل رسائل الى اوثانت سكرتير عام الامم المتحدة ورئيس وزراء الاتحاد السوفييتي والرئيس عبد الناصر والمستشار الالماني والرئيس الامريكي ورئيس الوزراء الهندي ورئيس الوزراء البريطاني .

وفي مؤتمره الصحفي صرح عصمت وانلي ان الوضع يزداد خطورة في كردستان العراق بسبب عدم احترام الحكومة العراقية شروط وقف اطلاق النار وابرزها تنفيذ اتفاق اقامة الحكم الذاتي في كردستان .

واضاف ان السلطات العراقية تحاول تشريد الاكراد من اربيل وكركوك ، منطقتي النفط في العراق .

محاربة القوى الدمقراطية

وقبل هذا نشرت «الاخبار» اللبنانية (١٤-٢-١٩٦٥) ان سلطات العراق شكلت «لجنة خاصة لمحاربة المبادىء الهدامة» من رفيق توفيق ، احد ايتام نوري السعيد الذي عمل في البوليس لمحاربة خصوم الملكية وبالتحديد الشيوعيين والدمقراطيين ، ومالك سيف عميل الاستخبارات الذي تسرب الى صفوف الحزب الشيوعي وتجسس عليه وكان عنصرا فعالا في ايام نوري السعيد ساعد على اعتقال مئات الشيوعيين والحكم عليهم باحكام وحشية ، واخرين من هذا النمط ..

ومهمة «اللجنة» تسريب استفزازيين الى صفوف الحزب الشيوعي العراقي وتزوير بيانات «شيوعية» تتضمن تهجمات على شخصيات العراق وعلى الدين لاثارة العداء تجاه الشيوعيين وتبرير ملاحقتهم واضطهادهم .. ونشر مقالات «ايديولوجية» لمحاربة الشيوعية

وقد اوحى تاليف هذه «اللجنة» بان السلطات لا تنوي اطلاق سراح الشيوعيين والدمقراطيين من الوطنيين بل تشديد محاربتهم .

المؤتمر العالمي دفاعا عن المعتقلين السياسيين

وهذا الوضع حرك عددا من الشخصيات لعقد مؤتمر عالمي من اجل العفو العام عن المعتقلين السياسيين في العراق .. وقد عقد فعلا في لندن في ٧ و٨ شباط الماضي وحضره الفيلسوف الانكليزي برتراند راسل والمهاجرون العراقيون وممثلو المنظمات الوطنية والعالمية وسياسيون من اوروبا والشرق الادنى وافريقيا وامريكا اللاتينية .

وتكلم في المؤتمر برتراند راسل وجون بلاتس ميلز والشاعر محمد مهدي الجواهري الذي اعلن ان في سجون العراق عشرة الاف معتقل ، والكاتب السوفييتي بوريس بوليفوي الذي دعا المؤتمر الى الاحتجاج بحزم على اعمال السلطات العراقية .

واتخذ المؤتمر بلاغا تندد فيه بالسلطات العراقية لمعاملتها المعتقلين السياسيين بطريقة غير انسانية وطالب باطلاق سراحهم فورا ووضع حد لاضطهاد الاكراد .

وقد وجه المندوبون كتابا مفتوحا للرئيس عبد السلام عارف طالبوا فيه باطلاق سراح السجناء السياسيين ، وكتابا لرئيس الجمهورية العربية المتحدة جمال عبد الناصر دعوه فيه الى المساهمة في اطلاق سراحهم .

كذلك اتخذ قرار بتوجيه نداء الى الامم المتحدة والى رؤساء دول وحكومات البلدان غير المنحازة بهذا الشان .. وشكل المؤتمر لجنة عالمية مهمتها تنظيم حملة واسعة عالمية من اجل اطلاق سراح المعتقلين السياسيين

الطريق امام العراق

وكتب مكاتب الاتحاد في الشؤون العربية :

لقد جرت في العراق في العام الماضي تدابير — وقف الحرب القذرة في كردستان والتاميمات — من شانها اذا طبقت باخلاص وطورت ان تضع هذا القطر العربي في طريق التقدم الاجتماعي .

انذاك دعت القوى التقدمية في الاقطار العربية والعالم الى اشاعة الحريات الدمقراطية واطلاق سراح المعتقلين التقدميين والدمقراطيين لتكتيل كافة القوى الوطنية المعادية للاستعمار في جبهة تصد القوى الرجعية التي تتجمع في العراق لضرب مكتسباته وعرقلة تقدمه ..

ان المماطلة في منح الاكراد الحكم الذاتي في اطار الجمهورية العراقية الموحدة .. واستمرار السلطات في سجن المعتقلين وملاحقة الشيوعيين والدمقراطيين يفتح ثغرة خطرة تتسرب منها الرجعية الموالية للاستعمار لتقضي على مكتسبات الشعب العراقي . ولهذا يقضي الواجب على سد هذه الثغرة بمنح الاكراد حقوقهم القومية العادلة واطلاق سراح المعتقلين .

ماير فلنر واميل حبيبي في اجتماع شعبي كبير في حيفا

لا بون ولا واشنطن .. بل سياسة سلام وعدم ارتباط بالاستعمار وحياد

حيفا — لمراسل الاتحاد — عقد في سينما «هرون» يوم الجمعة الماضي اجتماع شعبي كبير تكلم فيه عضوا المكتب السياسي للحزب الرفيقان ماير فلنر واميل حبيبي . وقد افتتحت الاجتماع الرفيقة كلنجر عضو لجنة منطقة حيفا .

من كلمة ماير فلنر

ليس هناك ما يعبر عن الواقع السياسي في شرقنا الاوسط اكثر من زيارة اولبرخت القاهرة ، وهاريمان مبعوث الرئيس جونسون في اسرائيل . رئيس الجمهورية الالمانية الدمقراطية يصرح في القاهرة انه من اجل اتفاق سلمي يضمن الحقوق للشعبين في بلادنا بينما يبحث اشكول وضيفه اذا كانت قد حلت الساعة للهجوم ضد الدول العربية .

وشبه الخطيب الوضع الان بالوضع سنة ١٩٥٦ ، واشار الى ازدياد خطر التدخل الاستعماري لكبت حركة التحرر القومي والاجتماعي في المنطقة . «ان سنة ٦٥ ليست مثل سنة ١٩٥٦ ، — قال الخطيب — واكثرية شعبنا لا تريد الحرب» .

اليهود والعرب — عدو واحد

وقال ماير فلنر : ان ما يقلق الاستعمار هو «التغلغل الشيوعي» في المنطقة . ولذلك فان الاستعمار يريد ان يستخدم حكام اسرائيل للعدوان . ولكن ما هي مصلحة الشعب الاسرائيلي في هذا ؟ ان المصلحة الوطنية لا تقتضي حلفا مع النازيين الجدد في بون ، ولا مع المستعمرين الامريكان قتلة الشعوب ، ضد الشعوب العربية التي تعيش بينها ، ولكن التحالف مع الشعوب العربية ضد الاستعمار ، وفصم الصلة بالاستعمار وتعزيز الصداقة مع الاتحاد السوفييتي .

وتحدث الخطيب بالتفصيل عن حقيقة نظام المانيا الغربية وسيطرة ضباط هتلر وموظفيه على جهاز الحكم في المانيا — بينما مقابل هذا تبني المانيا الدمقراطية الاشتراكية وتقتلع كل اثر للعنصرية وكراهية الشعوب وتسن القوانين لمعاقبة كل من له ماض نازي .

ضد الخطط الحربية من اجل صيانة السلام !

وتطرق ماير فلنر في خطابه الى موضوع السلام الاسرائيلي — العربي ، فقال ان هذا قبل اي اعتبار اخر ، هو لمصلحة اسرائيل التي هي دولة حديثة تعيش في قلب عالم عربي كبير متضامن مناضل ضد الاستعمار . ان النقاش بين زعماء اسرائيل حول وقت العدوان ، الان ، او لننتظر حتى يبدأ التحويل — دليل على خطر الوضع وعلى احلام حكام اسرائيل المغامرة . اننا نحن الشيوعيين واثقون بان الشعب قد تعلم وسيتعلم فهم مصالحه الحقيقية . ان مستقبل دولة اسرائيل لا يضمن بالتحالف مع الاستعمار ، بالماركات الالمانية والدبابات الامريكية ، ولكن بالتحالف مع الشعوب العربية في نضال مشترك ضد العدو المشترك . وشرح الرفيق ماير فلنر ، ان على اسرائيل ان تكون الاولى فتعترف بالحقوق القومية المشروعة للشعب العربي الفلسطيني ، حق العودة للاجئين ، وحق تقرير المصير . وفي نهاية خطابه رد الخطيب على هجوم الصحف الصفراء على حزبنا ، فاكد ان رؤوس الاقلام للمؤتمر الخامس عشر هي وثيقة هامة تعالج كل قضايا بلادنا بشكل ماركسي خلاق وان حزبنا موحد حول هذه الوثيقة . وقال ان هجوم الرجعية قد تركز على وحدة حزبنا اليهودية — العربية ، ولكننا سنصون هذه الوحدة كبؤبؤ العين ، وسنصون سياسة حزبنا الصحيحة ، وننطلق الى المعارك السياسية المقبلة موحدين ومجندين للجماهير ، من اجل الخروج من الازمة السياسية الخانقة التي تعاني منها بلادنا .

والقى اميل حبيبي كلمته بالعربية ثم ترجمها الى العبرية بنفسه . وقال لم اتعود ان افعل هذا .. ولكن هجوم الرجعية على حزبنا ، على سياسته وعلى الرفاق العرب ، دعاني الى ترجمة خطابي ، اننا لا نقول بالعربية ، الا ما نقوله بالعبرية ، اننا موحدون وراء سياسة حزبنا الصحيحة التي تعترف بسلام الشعوب بحق الشعوب ، وتضمن الامن والسلام والاطمئنان للشعبين . وحلل اميل حبيبي ازمة الحكام ومغزى صفعة بون لهم ، واهمية زيارة اولبرخت للقاهرة وقال : لا مستقبل امام السياسة القائمة فالابواب مسدودة . وعالميا ، يزداد

(البقية على صفحة ٥ عمود ٣)

اضاليل المباي والحكم العسكري تكشف امام اعين البدو

بقلم : ابو رقيق

لا يزال البدو يرضخون تحت الاحكام العسكرية البغيضة التي لا تزال على شدتها ووحشيتها بمساندة المشايخ العملاء الذين يساعدون ويساندون الحكم العسكري على ابناء جلدتهم . فهم يخدمونه ويقدمون له كل مساعدة مقابل رشوة يقدمها لهم .

ففي وقت الانتخابات مثلا يقوم المشايخ بالدعاية والاكاذيب وشراء الضمائر لصالح حزب المباي والحكم العسكري . ويحاولون ان يوهموا البدو بان المباي والحكم العسكري يعملان لمصلحتهم

ولكن البدو اصبحوا يعرفون تمام المعرفة ان الحكم العسكري هو حكم لتقييد الحريات .. فهم يرون بام اعينهم كيف يقوم جنود الحكم العسكري بالتفتيش عن التصاريح حتى في بئر السبع نفسها واي بدوي يجدونه بدون تصريح يزج في السجن ويحكم عليه بدفع غرامة كبيرة .

واصبحوا يعرفون ايضا ان المباي هو الذي يفرض الحكم العسكري عليهم ويشتري المشايخ لتوطيد سلطته بينهم .

والبدو يتساءلون اين الخدمات التي قدمها الحكم العسكري والمباي لنا ؟ اهي هذه الحالة القاسية التي نعيشها تحت خيام الشعر ؟! اين المدارس والمستشفيات والمنظمات العمالية التي نمتلكها ؟ اين مياه الشرب المتوفرة لدينا ؟ انها اذا وجدت فبعد مشقة وعناء . اين مساكن الاستيطان التي نترقبها ونوعد بها كل يوم ؟!

يدعي المباي ان هنالك منظمة عمالية هي الهستدروت تساعد البدو في عملهم وتطالب لهم بالاجرة الكاملة والصحيحة .. ولكن هذا الادعاء كاذب . فهذه المنظمة لا توفر للبدو العمل الدائم ومعظم العمال من البدو معرضون دائما للبطالة وتترك مصالح العمال من البدو «امانة» في ايدي المشايخ !!

وهناك دعاية منتشرة كثيرا بين افراد البدو وهذه الدعاية هي لصالح حزب مبام . فكثيرون من البدو يصوتون ويؤيدون هذا الحزب ، متوهمين انهم بذلك يقاومون حزب المباي والحكم العسكري الجائر . ولكن المبام لا يختلف كثيرا عن مباي وهو لا يظهر الا وقت الدعاية الانتخابية . فبالامس القريب استغل هذا الحزب مقتل رعيات غولان واخذ يبث الدعاية والبغضاء مثل غيره من الاحزاب الصهيونية بين الشعب اليهودي ضد العرب جميعا وبطارد بعض افراد البدو .

ويذكر البدو الشاب اليهودي الذي اعتدى على احدى البدويات واغتصبها بالقرب من ديمونه . فلم نسمع من هذا الحزب وبقية الاحزاب الصهيونية اصوات التطبيل والتزمير التي سمعناها منهم عند مقتل رعيات غولان .

ان المبام يعمل على اغراء البدو بدعاياته المغرضة . وبادعائه انه يحافظ على السلام ويسعى من اجل نشر العدل في العالم . ولكن هذا الحزب كان اول من وقع على بروتوكول الحرب على مصر في سنة ١٩٥٦ بمساعدة الدول الاستعمارية . وهو الحزب الذي اقام الكيبوتسات على اراضي العرب .

واخيرا اقول للمباي والحكام العسكريين والمبام . كفوا عن اساليب الدعاية والتضليل بين البدو والعرب جميعا تحت شعار الخدمات الاجتماعية والثقافية للمواطنين العرب لان الكل يعرف من هو المدافع حقا عن المواطنين العرب في هذه البلاد . ان هذه السنة لن تكون كسابقاتها . فقد ذهبت ادراج الرياح كل دعايات التضليل . وسينتصر الحق على الباطل «ان الباطل كان زهوقا» .



بدوي من النقب

احتفل بعيده ال ١٤٠

احتفل نظير بابا مصطفاييف ابو قرية طاغرجال في جبال القوقاز بعيد ميلاده الاربعين بعد المئة .

فنظير بابا هو الجد الاكبر لجميع ابناء القرية . ولا يزال يعمل في بساتين الفواكه

وذكرت «تاس» ان نظير بابا عمل مدة ١١٠ سنوات في رعاية المواشي ثم انصرف الى زراعة الفواكه . وهو مسلم متدين يؤدي فرائضه يوميا

حديث في البلد

بائع الزهور المحظوظ

ليس غريبا ان اصابت هزة الفرح السيد نعيم حلب بائع الزهر الحيفاوي .. فقد ربح خمسين الف ليرة من مشروع هبايس .. وسيكون لهذا المبلغ ما يحول مجرى حياته .. فهو اب لستة اطفال ويسكن في كوخ بناه بيديه .

ورغم ضائقته لم يفقد الامل فكان يشتري في كل اسبوع بما قيمته ٤٥ ليرة او مئة ليرة من بطاقات اليانصيب تاتيه بتعويض بسيط .

وفي الاسبوع الماضي .. جاءه غلام من باعة اليانصيب يعرض عليه اخر بطاقتين عنده لم يستطع بيعهما حتى بنصف ثمنهما لان قسيمة الربح الفوري كانت مقطوعة من الاثنتين .. ولم يتردد في شرائهما ..

والساعة الثامنة والنصف من كل مساء يوم خميس ساعة انتظار في عائلته .. كلهم يجلسون قرب جهاز الراديو ليسمعوا نتائج السحب .. غير ان الانفعال بلغ ذروته في الاسبوع الماضي .. عندما اذاع المذيع رقم السيد حلب فائزا بمبلغ خمسين الف ليرة ..

وكان الرقم هو الذي اشتراه من الغلام المسكين

ونعيم حلب من المهاجرين العراقيين ، لذلك يمتاز بما يمتاز به اهل الشرق من طيبة القلب والسخاء .. لذلك لم ينس في غمرة فرحه الغلام المسكين الذي باعه الرقم الفائز فهو ابن عامل طوارىء فقير يعيل ثمانية انفار فاسرع اليه واعطاه الف ليرة هدية .

واول مشاريعه بيت انساني

ضجة حول خيانة زوجته

في بعض المدن في البلاد مكاتب استخبارات خصوصية ولها موظفوها ومخبروها ، وهي تجني ارباحا لا يستهان بها .

وعمل هذه المكاتب ان تستقبل مراجعين من الرجال او النساء يدلون اليها بمشاكل تجابههم كخيانة الازواج مثلا او التاكد من تصرف خطيب ، او امور اكثر تعقيدا .

وشهدت مجدل عسقلان نشاط احد هذه المكاتب . فقد جاء احد فنادقها شاب وشابة واستاجر كل منهما غرفة على حدة ، وتناولا طعامهما على مائدتين منفردتين ، غير ان مدير الفندق لاحظهما في ساعة المساء يتساران اثناء سيرهما في شرفة الفندق ، فاثار الامر اشتباهه ، وازدادت شبهته عندما اتصل الشاب تلفونيا مع رقم في تل ابيب واخذ يتحدث متلغزا ..

فابلغ مدير الفندق الشرطة الامر بالتفصيل ، فارسلت عددا من رجال التحري الذين احاطوا بالفندق ، كما حضر عدد اخر من الشبان والشابات الذين انضموا الى الشابة والشاب المشتبهين وجاء معهم رجل وامراة عجوزان ..

وفي هذه الاثناء خرج من احدى غرف الفندق رجل في الخامسة والثلاثين وامراة في الثلاثين .. وسرعان ما اصبحا مركز الاهتمام اذ اخذ الشبان يصورون الرجل والمراة ورجال التحري يصورون المصورين .

واكتشف الرجل والمراة انهما هدف الات التصوير .. ونشب شجار بينهما وبين المصورين ، وفي الحال تركا الساحة وانتقلا الى غرفتهما .

وتمكن رجال الشرطة السريون من معرفة ان هؤلاء الشبان هم من مكتب استخبارات خصوصي وان المشكلة خيانة زوجية ، فالرجل والمراة ترك كل منهما زوجه وجاء يقضي وقتا ممتعا بعيدا عن المشاكل .

وعندما علمت الشرطة ان الامر خاص رفضت التدخل فيه وانسحب رجالها .

الخط العام لحزبنا الشيوعي الاسرائيلي

حول رؤوس الاقلام للمؤتمر الخامس عشر للحزب الشيوعي الاسرائيلي

بقلم موشه سنيه

هدف الحزب الشيوعي الاسرائيلي هو اقامة نظام اشتراكي في اسرائيل . وقد وضع الحزب نصب عينيه ،كطريق ومرحلة مسبقة للتحولات الاجتماعية في بلادنا وكهدف قريب مباشر ، اجراء تحولات دمقراطية عامة في الواقع الاسرائيلي وفي الحكم والسياسة عن مثل التأييد النشيط المثابر للنضال من اجل السلام العالمي ، والامن الدولي ، وتصفية نظام المستعمرات بكل صوره واشكاله ، واحراز السلام العادل المقيم مع الاقطار المجاورة ، وفصم الارتباط بالدول الغربية الاستعمارية ، والصداقة مع الاتحاد السوفييتي ، والحياد وتوطيد الاستقلال السياسي ، وتطوير البلاد وتحقيق الاستقلال الاقتصادي ، والدفاع عن حريات الشعب الدمقراطية وتوسيعها وتعميقها ، وضمان المساواة في الحقوق المدنية والقومية للسكان العرب في اسرائيل . والدفاع عن مصالح الشعب العامل وحقوقه ، ورفع مستوى المعيشة باستمرار ، والسعي للتقدم الاجتماعي والثقافي . ويقيم الحزب نظريته واعماله على اسس الماركسية – اللينينية ، ويخلص لتعاليم الاممية البروليتارية والوطنية الاسرائيلية ولاماني جماهير الشعب في التحرر القومي والاجتماعي .

هذا هو الخط العام المقرر للحزب الشيوعي الاسرائيلي الذي يسترشده في معاركه في دولة اسرائيل منذ قيامها وحتى يومنا هذا غير ان التغييرات المتواصلة الكاسحة ، في العالم وفي المنطقة التي نعيش فيها وفي بلادنا نفسها ، تلزم الحزب بان يلائم هذا الخط العام ، ملاءمة مستمرة ، للاوضاع المتغيرة وللمهام الجديدة . وبان يحسن استراتيجيته وتكتيكه تحسينا دائما ، وبان يحسن دوما طرق نشاطه وتفسيره ودعايته . وما اي مؤتمر يعقده الحزب سوى محطة هامة دافعة في صوغ خطه العام وتطويره تطويرا خلاقا . واليوم ، ونحن على ابواب المؤتمر الخامس عشر للحزب – وهو المؤتمر الخامس منذ قيام دولة اسرائيل – نشرت اللجنة المركزية رؤوس الاقلام الاولى التي ستسهم ولا شك اسهاما محترما في تطوير الحزب فكريا وعمليا وتوسيع صلاته بجماهير الشعب ونجاح نضاله لدفع اسرائيل في طريق جديد نحو مستقبل امين سعيد .

وصوغ الخط العام لاي حزب شيوعي ، صوغه وتطويره ، ليرتبط دوما بنضال ضد الاثر الانتهازي الذي يتسرب الى الطبقة العاملة من البيئة البرجوازية الصغيرة ، و في اوقات الانعطاف في التطور السياسي – الاجتماعي تبرز هذا الاثر في التحرك اما الى ناحية الانتهازية اليمينية (الاصلاحية والتنقيحية القومية) واما الى ناحية الانتهازية اليسارية (الجمود والعقائدية والانعزالية والعدمية القومية) . وقد اكد لينين ان هذا التحرك «حتمي ما دامت جذور الراسمالية العميقة جدا لم تقتلع بعد» (المجلد ٣٤ صفحة ١) . وهذا التحرك في الاتجاهين ، يشكل خطرا جسيما على طريق الحزب الشيوعي مما يوجب ان يشق الخط العام طريقه متغلبا عليه ونابذا له وشاجبا . ولينين قد راى ان الانتهازية اليمينية هي العقبة الرئيسية امام وصول الطليعة في الطبقة العاملة الى مواقف ثورية بينما مهمة ايصال الجماهير الى تأييد الطليعة لن يتحقق «بدون تصفية العقائدية اليسارية وبدون التغلب الكامل على اخطائها وبدون التخلص منها» (المجلد ٣١ صفحة ٧٢/٧٤) .

وعلى الحزب ان يحذر في جهوده لايصال الحقيقة الى اوسع الجماهير – من التمسك بالآراء القديمة الضاربة جذورها بين الجماهير من الناحية الواحدة ، وان يحذر ، من الناحية الثانية ، من ان لا ياخذ بالحسبان ما بين الحزب والجماهير من فرق في الوعي السياسي – الاجتماعي . وقد علمنا لنين كيف نتجه الى الجماهير . «عليكم ان تهبطوا الى مستوى الجماهير ، الى مستوى الفئات المتخلفة من الطبقة . عليكم ان تقولوا لها الحقيقة المرة ... ومع ذلك فان عليكم ان تتعلموا ، بذكاء ، الوضع الواقعي للوعي وللاستعداد لدى الطبقة كلها بالضبط (وليس لدى الناس المتقدمين منهم وحسب)» ... واولئك الذين لا يقومون بهذا «لا يعرفون وزن الامور ولا يعرفون التصرف كحزب للطبقة ، كحزب للجماهير» «المجلد ٣١ صفحة ٤٠»

وخط الحزب الشيوعي العام في كل شعب وفي كل قطر هو تفرع عن الخط العام للحركة الشيوعية العالمية كما صيغ في مشاوراتها العالمية (في سنتي ١٩٥٧–١٩٦٠) ومع تطوير الماركسية اللينينية تطورا خلاقا ومع استخدام تعميماتها استخداما خلاقا في تفسير التطور التاريخي في عصرنا وفي تحديد المهام الناجمة عنه على غرار الفرع المتفرع عن شجرة واحدة والمتغذي من جذورها المشتركة . ان الشجرة واحدة غير ان فروعها كثيرة متنوعة . ومن المثل الى الواقع : كل حزب شيوعي يكيف المبادىء العامة المشتركة للشيوعية العالمية مع الخاص القومي لشعبه وبلاده . هكذا امر لنين في حينه الاحزاب الشيوعية عند تاسيسها بعد انتصار الثورة في روسيا : «ما دامت هناك فروق قومية ودولية (من دولة) بين الشعوب والاقطار – وهذه الفروق ستبقى قائمة زمنا طويلا جدا جدا حتى بعد تحقيق ديكتاتورية البروليتارية على مقياس عالمي – فان وحدة التكتيك العالمي لحركة العمال الشيوعية في كل الاقطار لا تستلزم الغاء الفروق وتصفية الفوارق القومية بل استخدام المبادىء الاساسية للشيوعية بصورة تنوع هذه المبادىء تنويعا صحيحا بالتفاصيل وتلائمها ملاءمة صحيحة وتكيفها مع الفوارق القومية والدولية – من دولة – القومية . ويجب ان ندقق ، ونتعلم ونجد ونحزر ، ونمسك ، القومي المميز والقومي الخاص في التوجه العيني لكل قطر لحل المهمة العالمية الواحدة ...» – المجلد ٣١ صفحة ٧٢ .

ورؤوس الاقلام للمؤتمر الخامس عشر هي ثمرة الجهد الجماعي للجنة المركزية بغية تحقيق التعاليم اللينينية التي تلزم الحزب الشيوعي وهو يتوجه لوضع خطه العام .

٢

والقسم الاول من رؤوس الاقلام يبحث في ازمة الحكم وفي نضالنا من اجل قيام حكومة وطنية دمقراطية في اسرائيل . وهو يبتدىء بتحليل الاسباب والاثر لسقوط بن غوريون من الحكم الذي استولى عليه منذ قيام الدولة وطوال ١٥ سنة . وسقوط بن غوريون هو ، من الناحية الواحدة نتيجة لتفاقم ازمة سياسته وفشل حكمه ، وهو ، من الناحية الثانية ، بمثابة ازالة عقبة من طريق النضال لتغيير السياسة والحكم ولاجراء تحولات دمقراطية في علاقات دولة اسرائيل الخارجية والداخلية . لقد ازيلت عقبة كاداء من طريق النضال ولكن طريق النضال ما زالت كلها امامنا لان الخطوط الاساسية للسياسة البنغوريونية ما زالت ترشد حكومة اشكول . واكثر من هذا ان هذه العقبة الكاداء لم تزل نهائيا فما دامت البنغوريونية لم تجتث من سياسة الحكم فلن يختفي خطر تجدد سيطرة الدكتاتورية للطغمة البنغوريونية العسكرية المتطرفة والمعادية للاشتراكية .

والوضع مليء بتناقضات ديالكتيكية: سقط بن غوريون من الحكم بسبب افلاس سياسته – ولكن سياسته مستمرة في الحكومة بدونه . واعطى اشكول حكومته طابع حكومة استمرار وهذا الطابع يهدد بالخطر استمرار حكومته ويهدد بعودة الطغمة البنغوريونية الى الحكم الكامل . ولما كان الوضع ديالكتيكيا بهذا الشكل فقد استنتج منه حزبنا النتيجة الديالكتيكية : النضال ضد اي محاولة هجوم من بن غوريون والمقربين اليه لاستعادة الحكم – والنضال ضد حكومة اشكول التي تواصل نهج الخطوط الاساسية للسياسة البنغوريونية : الارتكاز على الاستعمار ومقاومة حقوق الشعب العربي الفلسطيني وحركة التحرر القومي للشعوب العربية ، وخدمة مصالح راس المال الاحتكاري .

واستمرار الخطوط الاساسية لا يعني ان ليس ثمة اي فروق بين حكومة اشكول وحكومات بن غوريون . فهناك فرق بين حكم فردي دكتاتوري وبين حكومة برلمانية في نطاق الدمقراطية البرجوازية . وهناك فرق في خفة التوتر «الامني» ، وهناك فرق معين ومحدود جدا في اللهجة تجاه الاتحاد السوفييتي ، وهناك فرق في نقل التاكيد من بون – الذي كان نهجه بن غوريون – الى واشنطن ضمن نطاق الارتكاز على حلف الاطلنطي . ولو اننا بالغنا في تقدير هذه الظروف – وكان فيها في حد ذاتها ما يثبت النية في تغيير السياسة وما يغير موقفنا من الحكومة – لوقعنا في الانتهازية اليمينية . ولو اننا تجاهلنا هذه الفروق – وكانها ليست موجودة بتاتا او كانها لا تشير الى نضوج الضرورة لتغيير مضمون السياسة ووجهتها – لوقعنا في الجمود العقائدي اليساري . فحتى في الدورة الخامسة عشرة لاجتماع اللجنة المركزية – تموز ١٩٦٤ – اكدنا : «فحتى حينما يقدر الحزب تقديرا ايجابيا خطوة منعزلة تخطوها الحكومة وتختلف عن الخط البن غوريوني القديم ، فانه يقوم بذلك ليثبت افلاس هذا الخط بكليته ولكي يؤكد الاهمية الحاسمة للنضال الجماهيري من اجل تغييره وضرورة السير في طريق جديدة تماما لا اتخاذ خطوة منعزلة او الادلاء بتصريح غير ملزم ولكي يدفع تطور وعي الجماهير بانه لا يجب الاكتفاء بذلك بل من الضروري اجراء تحول كيفي ونوعي» . وهكذا فان كون حكومة اشكول تكتفي بلهجة حديث وببعض خطوات تتجاوز الخط البنغوريوني انما يثبت ان الحكومة غير مستعدة لاجراء التغيير الجذري المطلوب – واننا نحن نمسك بهذه الفروق غير الجوهرية هذه لنثبت ضرورة التغيير الجذري في السياسة ولنقوي ونعزز نضالنا ضد السياسة الحاكمة .

ونحن اذ نقرر لانفسنا هذا التكتيك فانما نخلص لللينينية في هذا الصدد . فقد قال لينين ان الاشتراكيين الدمقراطيين اليمينيين – المناشفة – يتذبذبون بين الطبقة العاملة والبرجوازية و«على تكتيك الشيوعيين الصحيح ان يظهر في استغلال هذه الذبذبة وان لا يستخف بها ابدا» .

ويجب ان نميز بين «اولئك الذين يتجهون نحو الطبقة العاملة حينما يقومون بهذا التوجه وبالمدى الذي يتوجهون فيه» – «سوية مع النضال ضد اولئك الذين يتجهون نحو البرجوازية» – المجلد ٢١ صفحة ٥٦ – . واكد لينين ، في تقديم الوضع في بريطانيا اذ ذاك مثلا ، واجب ملاحظة التباين بين السياسيين البرجوازيين – تشرشل – اسكويت لويد جورج – وبينهم وبين زعماء حزب العمال اليمينيين جدا – هندرسون – وقال ان «هذه الفروق لا قيمة لها وضئيلة من وجهة نظر الشيوعية النقية ، اي الواسعة ، اي غير الناضجة حتى الان لعمل سياسي عملي جماهيري ، ولكن هذه الفروق ذات اهمية بالغة من حيث نظر عمل الجماهير السياسي العملي هذا – المجلد ٢١ صفحة ٧٤ و ٧٥ .

وسقوط بن غوريون والتطور في السياسة الاسرائيلية الرسمية يعبران من ركض الخطين في تكتيك الاستعمار في النضال الطبقي – انظر مقالا عن هذا الموضوع في برافدا بتاريخ ٦ كانون الثاني من هذه السنة – الخط المتطرف والخط الاكثر تعقلا . والخطان الاثنان ينتسبان لسياسة طبقية واحدة ينهجها راس المال الاحتكاري غير ان الاول ينتسب للماضي بينما الثاني هو الجديد . والحركة الشيوعية العالمية تشجب الخطين كلاهما ولكنها تنفذ من الخط الثاني مساعدة لها في النضال من اجل اهدافها نفسها : السلام واستقلال الشعوب والدمقراطية والاشتراكية . وبالمناسبة فان هناك في تشكل الخط المتعقل للاستعمار – نصيبا لتعاظم واشتداد نضال القوى الاشتراكية العالمية . وبالطبع فان تغير الاشخاص في الحكم الاسرائيلي والامور التي وقعت مؤخرا في الحزب الحاكم – المباي – لا تعبر فقط عن التطور في الاستعمار العالمي الذي تعتمد عليه الاوساط الحاكمة في اسرائيل بل وعن ضغط العمال وجماهير الشعب من الداخل .

وقد ذكر لينين انه من غير الممكن ان نعرف اي سبب من شانه ان يثير الجماهير من سباتها ، وقدم مثلا سببا «غير متوقع وضئيل جدا» مثل قضية درايفوس في فرنسا التي لم تكن سوى واحد من الوف القضايا المشينة للطغمة العسكرية الرجعية ، اثار الشعب الى شفا حرب اهلية .

وعندنا في اسرائيل قضية لافون التي اظهرت واحدة من القضايا المشينة للطغمة العسكرية وكانت سببا لتيقظ جماهير الشعب دفاعا عن الدمقراطية ، ولسقوط بن غوريون ولعزلته بين الجمهور بل وفي حزبه نفسه ، ولتيقظ كبير تجاه خطر دكتاتورية فردية عسكرية . ومن المحظور ان يتوقف هذا التطور المرغوب فيه فتوقفه يعني رجوعا الى وراء . ومن الضروري الوصول الى تصفية المرحلة البنغوريونية في اسرائيل تصفية تامة ، ومن الضروري اجراء تحول في الاتجاه المعاكس – نحو السلام الاسرائيلي – العربي ، وعدم الارتباط بالاستعمار ، والحياد ، والدمقراطية ، ورفع مكانة الشعب العامل . والاستراتيجية والتكتيك الصحيحان للحزب الشيوعي الاسرائيلي من شانهما ان يكونا دافعا للتحول المنشود هذا .

ورؤوس الاقلام تتضمن برنامجا مفصلا يقترحه حزبنا على جمهور العاملين وعلى كافة الاوساط الدمقراطية والوطنية من الشعب ، كاساس لوحدة العمل ولجبهة وطنية دمقراطية واسعة . ومع هذا فان حزبنا يعرب عن الاستعداد للبحث ، بعطف واهتمام ، في اي مقترحات آخرى تتقدم بها القوى الشعبية الاتية بالحسبان كشريكة في الجبهة الوطنية الدمقراطية . كما ان حزبنا مستعد دوما للتعاون مع اي عنصر شعبي اخر في اسرائيل من اجل واحد او عديد من الاهداف المدرجة في برنامجنا .

ان وحدة عمل الطبقة العاملة ، وتعاون كل انصار السلام وناشدي التحولات الدمقراطية في اسرائيل – هما الراية التي يرفعها الحزب الشيوعي الاسرائيلي في المعارك المقبلة .

٣

ويبحث القسم الثاني من رؤوس الاقلام في سياسة الحزب الشيوعي الاسرائيلي – مقابل مضاد للسياسة الرسمية – من القضية الفلسطينية والنزاع الاسرائيلي – العربي .

وفي هذه القضية ايضا ترشدنا حقيقة اللينينية وحكمتها : القضاء على الانقسام والريبة والعداوة بين الامم بغية توحيدها ضد الاستعمار وتوحيد كل العاملين من كل الامم ضد الاستغلال الراسمالي ومن اجل الاشتراكية . وهذا الامر غير ممكن الا على اساس ضمان حق تقرير المصير لكل شعب وعلى اساس منع اي حقوق زائدة واي غمط في الحقوق لاي شعب كان . ومن هنا فان حل القضية الفلسطينية على اساس الاعتراف المتبادل بالحقوق القومية المشروعة لكلا شعبي فلسطين– اليهودي والعربي هو الحل الوحيد بطرق السلام ولاهداف السلام .

والسياسة الاسرائيلية الرسمية تناقض هذا الحل تناقضا مزدوجا : فهي تتنكر لحقوق الشعب العربي الفلسطيني وهي تعتمد على قوى الاستعمار . وهناك صلة متبادلة بين هذين الاساسين في سياسة الاوساط الحاكمة في اسرائيل ! فارتباطها بالاستعمار يشدد تنكرها لحقوق الشعب العربي الفلسطيني وتنكرها لحقوق الشعب العربي الفلسطيني يدفعها الى الاعتماد على الاستعمار . ولهذا فان نضال حزبنا موجه ، في نفس الوقت ، ضد هذين الاساسين في السياسة الحاكمة : الانفصام عن الاستعمار والاعتراف بحقوق الشعب العربي الفلسطيني .

وفي رؤوس الاقلام تقدم اسس حل متفق عليه للقضية الفلسطينية وللسلام الاسرائيلي العربي على اساس مبدأ حق تقرير المصير للشعبين : أ) اعتراف اسرائيل بحق اللاجئين العرب في العودة الى وطنهم او تلقي تعويضات مناسبة ، ب) استعداد الطرفين لحل القضية الاقليمية بوسائل سلمية وبطرق الاتفاق المتبادل بين الممثلين المعتمدين الاسرائيليين والعرب الذين يقررون سوية حدود سلام دائمة متفق عليها بصورة متبادلة طبقا لحق تقرير المصير لكلا الشعبين ووفقا لمبادىء مذكرة رئيس الحكومة السوفييتية بتاريخ ٣١-١٢-١٩٦٣ الى رؤساء كل الدول وبضمنها دولة اسرائيل والدول العربية ج) اعتراف الدول العربية باسرائيل وبحقوقها المشروعة وبحقها في حرية الملاحة في قناة السويس ومضائق البحر الاحمر وبالغاء المقاطعة ضد اسرائيل ، وبتسوية متفق عليها في توزيع مصادر المياه المشتركة وغير ذلك .

هذا هو برنامجنا لاتفاق سلام بين اسرائيل والاقطار العربية برنامج يتلاءم مع مبادئنا اللينينية . اصدق برنامج وافضل برنامج لمستقبل الشعبين ذوي العلاقة بالامر ولقضية السلام والتقدم .. وطبقا للتعاليم اللينينية فان برنامجنا لا يدق مسامير في هذا التفصيل «العملي» لهذا البند او غيره في اتفاقية السلام المنتظر ، بل هو يقرر تعميمات مبدئية يجب ان تحل وفقا لها كل القضايا المختلف عليها . ومع هذا يعلن حزبنا انه على استعداد لتأييد كل اتفاقية سلام تحرز بين دولة اسرائيل والدول العربية وتاخذ بالحسبان الحقوق المشروعة لكلا الشعبين .

ورؤوس الاقلام تؤكد وتفسر ان تصفية النزاع واحلال علاقات سلام اسرائيلية – العربية هو امر مشترك لشعب اسرائيل وللشعوب العربية . ومبدأ الاعتراف المتبادل يلزم كل جانب بالاعتراف بحقوق الجانب الاخر . ونحن الشيوعيين الاسرائيليين نناضل من اجل ان تكون دولة اسرائيل الاولى في الاعتراف بحقوق الشعب الاخر وذلك لاسباب وطنية هي ان هذا هو الطريق لاحراز اعتراف الدول العربية بدولة اسرائيل وبحقوقها المشروعة – ولاسباب اممية فشعب اسرائيل قد حقق حقه في تقرير المصير بينما هذا الحق للشعب العربي الفلسطيني لم يتحقق وادى الى مصير محزن لشعب لاجىء .

وكما اننا نشجب ، بشدة ، تنكر الاوساط الحاكمة في اسرائيل لحقوق الشعب العربي الفلسطيني ، ونرى في تغيير هذه السياسة مهمتنا الجوهرية فاننا نشجب ، بشدة ، تنكر الاوساط الحاكمة العربية لحق قيام دولة اسرائيل والمظاهر التي تبدو من عناصر عربية مختلفة وتهدف الى المساس بالحقوق المشروعة لشعب اسرائيل ونحن نرفض موقف اوساط حاكمة عربية يتمسك بالتقديرات التي تنبذ اسرائيل «كمخلوق اصطناعي للاستعمار الانجلو – امريكي» و«كقاعدة استعمارية» و«كراس جسر استعماري» و«كاستعمار» . ونحن نرفض المشروعات المغامرة «المنظمة التحرير الفلسطينية» و«جيش التحرير الفلسطيني» لان هذه المشروعات تنادي بتصفية حقوق شعب اسرائيل في وطنه وحتى بطرده من وطنه ، ولان هذه المشروعات ليست هدف احمد الشقيري او لجنته فقط بل هي كما جاء في رؤوس الاقلام تحظى بتشجيع في اوساط الدوائر الحاكمة العربية .

ان التطور العام للحركة القومية العربية هو معاد للاستعمار وهو يمتاز بتحولات متقدمة في عدد من الاقطار العربية وبتوثيق علاقاتها مع الاتحاد السوفييتي . ونحن نرى في هذا التطور امرا ايجابيا كبيرا لا من حيث النضال العالمي ضد الاستعمار والحرب وحسب بل ومن ناحية احتمال تسوية سلمية للنزاع الاسرائيلي – العربي – ولكننا لا نتجاهل المظاهر المذكورة اعلاه لشجب حق اسرائيل في كيان قومي دولي (من دولة) مستقل ، ولو اننا اغمضنا اعيننا ، بسبب هذه المظاهر السلبية ، عن رؤية التطور الايجابي في الاقطار العربية – لاصابنا الانكماش وضيق العقل القومي . ولكننا لو وقفنا موقف عدم اكتراث – بسبب التطور الايجابي العام في الاقطار العربية – من نوايا تصفية اسرائيل لاصبنا بالعدمية القومية التي لا يربطها شيء بالاممية البروليتارية . ونحن نرى بعين فاحصة نصيب حكام اسرائيل – مثيري حرب سيناء – السويس ، وفارضي الحكم العسكري على السكان العرب ، ومجردي الفلاحين العرب من اراضيهم – في العداء لاسرائيل في المحيط العربي . ولكننا لا نغمض اعيننا عن نصيب التصريحات التي يدلي بها سياسيون عرب بتصفية اسرائيل – في تشجيع العسكريين والعنصريين والمعادين للعرب في اسرائيل . واننا نناضل وسنناضل بكل قوانا من اجل ان تعترف اسرائيل بالحقوق المشروعة للشعب العربي الفلسطيني ولكننا لا نسلم بغمط اي حق من حقوق شعب اسرائيل المشروعة . ولهذا فان رؤوس الاقلام تذكر ان موقف التصفية الذي تقفه اوساط حاكمة عربية تجاه اسرائيل «يناقض المبدأ الدمقراطي بحق تقرير المصير بالنسبة لشعب اسرائيل وهو يناقض الحقيقة التاريخية بان دولة اسرائيل قد قامت طبقا لقرار هيئة الامم المتحدة في اطار تصفية الحكم الاستعماري في الشرق الاوسط وفي مناطق اخرى من العالم ، وهو يؤدي الى انزال الضرر بقضية وحدة شعوب المنطقة في المعركة المعادية للاستعمار ، وهو يقوي يد العناصر الشوفينية والعسكرية في اسرائيل ، وهو ينزل ضررا بمصلحة الشعب العربي الفلسطيني نفسه ، وهو يشكل عقبة في طريق حل سلمي للنزاع الاسرائيلي – العربي» . وبالاختصار فاننا في العلاقات الاسرائيلية – العربية نشجب المواقف المعادية والتصريحات المعادية والاعمال المعادية من اي جانب كانت . اننا نرشد الى طريق السلام بين الشعوب لمصلحة الشعبين وليس على حساب اي شعب منهما . هكذا علمنا لينين : بمدى ما يناضل شعب ما ضد غبنه فاننا نؤيده قطعا ولكن بمدى ما تعتدي قوميته على حق شعب اخر فاننا نقاومه قطعا . – المجلد ٢٠ صفحة ١٨ و ٣٨٢ .

واننا لعلى ثقة بان تقدم الحركة القومية العربية في اتجاه العداء للاستعمار ، وتعاظم القوى الشيوعية والتقدمية في داخلها ، وتعزيز العلاقات بينها وبين الاتحاد السوفييتي تعززا اضافيا ، وفي المقام الاول تحول السياسة الاسرائيلية نحو عدم الارتباط بالاستعمار والاتفاق مع الدول العربية – على اساس التطور العالمي في اتجاه التعايش السلمي – سيؤدي الى تصفية النزاع الحزن والى السلام وحسن الجوار والمساعدة المتبادلة بين الشعوب الشقيقة .

ان الاقسام الاولى من رؤوس الاقلام الذي تتضمن العديد من القضايا والحلول هي ثمرة بحث مثمر موحد في اللجنة المركزية . وهي تقدم الان للبحث في منظمات الحزب وهذا البحث سيكون مثمرا وموحدا وفي القريب سننشر اقساما اخرى من رؤوس الاقلام تكمل المواضيع التي تشغل الحزب والطبقة والشعب . والمؤتمر الخامس عشر لحزبنا في شهر تموز من هذه السنة سيلخص البحث وستكون قراراته الخط العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي خلال السنوات المقبلة .

اننا نناضل لتحولات في الواقع وفي السياسة وفي الحكم في عدد من الجهات . في جهة السياسة الخارجية – الانفصام عن الارتباط بالاستعمار والصداقة مع الاتحاد السوفييتي والحياد واتفاق سلام اسرائيلي – عربي . وفي جهة السياسة الداخلية – دمقراطية واسعة عميقة ، ومساواة قومية وطائفية . وفي السياسة الاقتصادية الاجتماعية – تحرير الاقتصاد القومي من قيود راس المال الاحتكاري الاجنبي والاستقلال الاقتصادي ، والتأميم وتطوير لفروع الاقتصاد الاساسية ولزيادة الاجور وتحسين ظروف العمل الاجتماعية . وعلى هذا فاننا ندعو الى شن الهجوم في الجهات الثلاث بجراة ومثابرة وسيكون النصر حليفنا فنحن انما نعرب عن مصالح واماني الاكثرية الساحقة من شعب اسرائيل وعن الضرورة الموضوعية للتطور الاجتماعي في العالم وفي المنطقة وفي بلادنا الذي سيؤدي الى انتصار السلام والاشتراكية .

ان اعداءنا وخصومنا لا يدركون ان الشيوعي الجدير بهذا اللقب لا يخاف التهديد ولا يخدعه المديح . فكيف بحزب شيوعي يعمل بصورة جماعية .. ان سلاحنا المجرب هو خط حزبنا العام الذي يسير سوية مع الخط العام للحركة الشيوعية العالمية ويعرب باخلاص عن المثل السامية حب اسرائيل والاخوة اليهودية – العربية ووحدة عمال كل الاقطار والاخلاص اللانهائي لقضية السلام والحرية والاشتراكية .



عصري حجري في عصر الفضاء

لا تزال قبيلة تعيش حياة العصر الحجري .. طعامها المفضل القطط البرية . وتعيش في منطقة مؤلفة من هضاب رملية وصخرية في صحراء قاحلة على بعد ٥٠٠ ميل الى الشمال الغربي من «اليس سبرنقز» في اواسط اوستراليا .

وقال رئيس دائرة الاجناس البشرية في جامعة «ملبورن» في اوستراليا في سلسلة من المقالات في صحيفة تصدر في العاصمة «سيدني» ان هؤلاء القوم عراة تماما . وللرجال منهم لحى مدببة واشار الى انهم تمكنوا من البقاء على قيد الحياة بفضل معرفتهم الهائلة بمصادر المياه وقد عاش معهم خلال رحلتين قام بهما عام ١٩٥٧ . وعام ١٩٦٣ – ١٩٦٤ ، وقال ايضا انهم يعرفون كل موقع فيه ماء في المنطقة ويتناقلون هذه المعلومات جيلا بعد جيل .

بحيرة عذبة تحت الارض وفي قاع المحيط !

قال العالم الاسباني خوان كومبا ازكويرا انه تم اكتشاف بحيرة تحت ارضية كبيرة تستطيع تحويل الصحراء الاسبانية في افريقيا الى حديقة فاكهة ومرعى اخضر .

وقال ازكويرا وهو رئيس دائرة التعدين الجيولوجيا التابعة للممتلكات الاسبانية في افريقيا انه توجد بحيرة من الماء العذب تمتد على مسافة ٦٠ ميلا حتى ساحل الاطلسي . واعرب عن اعتقاده بانها تمتد ايضا مسافة ٣٠ ميلا تحت المحيط الاطلسي .

ومضى خوان كومبا زكويرا يقول ان مياه البحيرة التي تبلغ مساحتها ٢٣٬٠٠٠ ميل مربع صالحة للاستخدام في الزراعة وتربية الحيوانات وقد تجعل من منطقة الصحراء «بستان فاكهة بل ومرعى كبيرا» .

وقال ان علماء الجيولوجيا الذين يقومون بالتنقيب اكتشفوا الماء على عمق ١٬٤٠٠ قدم تقريبا . وقد ارتفع الماء الى علو اكثر من ٢٥٠ قدما .

اول رئيسة عربية لكلية امريكية

انتخبت الدكتورة سلوى نصار رئيسة لكلية بيروت للبنات خلفا للدكتورة فرانسيس غراي التي استقالت بعد ان راست المدرسة ست سنوات .

وهذه اول مرة في تاريخ هذه الكلية تنتخب لبنانية لرئاستها بعد ان كانت منذ تأسيسها قبل اربعين سنة تحت رعاية امريكية .

والدكتورة سلوى نصار استاذ علوم الفيزياء في جامعة بيروت الامريكية . وهي من مواليد صنهور الشوير ، تلقت علومها في الكلية التي ترأسها كما عملت في التدريس في كلية بير زيت – فلسطين – وواصلت تحصيلها العلمي في جامعة سميث في الولايات المتحدة ونالت من جامعة بركلي الدكتوراه في الفيزياء وهي أول عربية تحصل على هذه الشهادة .

وقد شغلت منصب رئاسة دائرة الفيزياء في جامعة بيروت .

دعوى على صحفي اسرائيلي

رفعت اندريه بلوان المعروفة بلقب الباسيونارا السمراء – نسبة الى لقب دولاريس ايفاروري زعيمة المناضلين الاسبان – قضية على الصحفي الاسرائيلي تسفي الدوفي .

اما ادعاء المناضلة الكونغوية رفيقة المجاهد الشهيد باتريس لومومبا الذي اغتاله رجال تشومبه ، فهو ان الصحفي المذكور طلب منها شراء حق نشر مذكراتها اثناء وجوده في لوزان حيث توجد السيدة بلوان . ووافقت واحضر جهاز تسجيل صوت وادلت اليه بقصة حياتها ونضالها وعلاقتها مع لومومبا .. واختفى دون ان يعطيها شيئا مقابل ذلك .

وعرف بعد حين ان الدوفي باع مذكراتها بدون موافقتها لوكالة الانباء الفرنسية .

اما الدوفي فموجود حسب اعتقادها في نيويورك .

شمسية ثابتة

سترخص اثمان الشمسيات النسائية جدا بعد ظهور زي جديد رخيص ، اذ تصنع دور الازياء اليوم شمسيات ترتديها المراة على راسها وتنتشر مثل الشمسية تماما ، وهي مصنوعة من نفس قماش الثوب الذي ترتديه .



كتب جمال قعوار في عدد الجمعة من اليوم رسالة الى صديقه ميشيل حداد كفر فيها بكافة النظريات الادبية والقوانين والتحديدات واعتبرها اقصر باعا من ان تطول اعالي سماء الادب الرحبة وتدعيما لرايه استعرض جمال قعوار مقولة الياس ابو شبكة الذي شبه النظريات بالدكتاتور الزائل على هامش الامة الازلية .

وحتى يسخف فكرة ارتباط الادب بالشعب ارتباطا وثيقا أتكأ على رائعة «الايام» لطه حسين وقرينتها «يوميات نائب في الارياف» لتوفيق الحكيم قائلا :

«اذا لماذا كان الايام هو رائعة طه حسين دون كتبه الاخرى ، الانه خرج من الشعب الى الشعب أم لان الفنان وضع نفسه عاريا أمام قرائه ؟ ولماذا كان كتاب يوميات نائب في الارياف هو خير ما كتب توفيق الحكيم ، اليس لانه قدم ما بذاته وتجاربه الخاصة فوافق تصويرا حيا لاوضاع معينة»؟

لا نعتقد ان الشاعر جمال قعوار نجح في كفره .. ولو اردنا ان نتلاعب بصيغه لقلنا انه استبدل نظرية الادباء الملتزمين الاجتماعيين بنظرية «تعرية الكاتب الذاتية» على اعتبار ان هذه التعرية سبيل النضوج الادبي والروعة والخلود .

وفي رأينا ان كفر الشاعر قعوار ليس بالنظريات الصادقة بل بالمفهوم الخاطىء الذي يشحنه بعض النقاد بها.

وهذا يتضح من قوله ان روعة يوميات نائب في الارياف تعود لان صاحبها قدم ما بذاته وتجاربه الخاصة فوافق تصويرا حيا لاوضاع معينة».

والتأكيد هنا على التصوير الحي لاوضاع معينة .

ولو سألنا الشاعر جمال قعوار عن قصده من «الموافقة» مع التصوير الحي لاوضاع معينة لقال تصوير اوضاع الريف في مصر في فترة ما بعد الحرب العالمية الاولى .. ولو «حققنا» معه حول «التعرية الذاتية» في الايام لقال ان روعة الايام تعود لان طه حسين صور «بانوراما» الحياة المصرية بين القرية والمدينة عبر مسيرة الاديب الكبير الذي انتقل من بيته القروي الى دروب الازهر وردهاته .

وان كنا نحسن الظن في شاعرنا فذلك لانتاجه واغانيه الجميلة وغيرها ولانه يقول : ولكني متأكد ان الادب لا يعتبر رأي الانسان في نفسه انما يهتم بمن يصور ما يصور من خلال نفسه فاذا كانت الة التصوير تلتقط ما تلتقطه بدون صهره في بوتقة النفس كان صاحبها اشبه بمصور فوتوغرافي ، واما اذا كانت الة التصوير تصهر ما تلتقطه في بوتقة النفس فهنا هو الادب الحقيقي وصاحبها هو الفنان» .

ومرة اخرى لو سألنا شاعرنا ماذا يقصد حين يقول ان الادب .. يهتم بمن يصور ما يصور خلال نفسه ، وحددنا السؤال «بما يصور» لقال : لنا الحياة .. وكلمة الحياة تشمل الانسان والطبيعة والانسان في الطبيعة .. والانسان في مجتمعه .. والشعب الذي يؤلف الناس ..

والان فلماذا يكفر بالنظريات الادبية .. بنظرية الواقعية التي تحارب التجرد والغيبية والانكفاء الذاتي ؟.

الصلة بين الذاتية والموضوعية

خصوصا وقد كفر عينيا لا تلميحا بالانكفاء الذاتي حين قال انه متأكد من ان الادب لا يعتبر رأي الانسان في نفسه – وتضبيف وانشغاله باوهامه الهائمة .

اغلب الظن ان الصلة بين الموضوعية والذاتية اختلطت عليه فلم يرها في تفاعلها الحقيقي .. لان بعض النقاد، وهذا طبيعي في بعض الاحيان ، يؤكدون الموضوعية في مقاومتهم الانحراف الذاتي المغالي .

وكما ان الادب لا يكون ادبا اذا كان يدور في دوامة الانكفاء الذاتي ، كذلك لا يكون الادب ادبا اذا كانت موضوعيته بلا هوية ذاتية .

والحقيقة ان هذا القول ، الذي نورده لايضاح الفكرة ، ليس دقيقا.. فالانتاج الادبي لا يمكن ان يكون عاريا من الذاتية .. والذاتية هي التي تميز هذا العمل الادبي من ذاك وتمكننا من التعرف على اسلوب مختلف الادباء والشعراء مع انهم قد يختارون موضوعا انسانيا واحدا . .

وفي وسعنا مثلا ان ناخذ قصائد الشعراء العرب في اسرائيل عن القرية المهجورة لتكتشف ذاتية كل شاعر من خلالها مع انها جميعها تصور حطام البيوت وقفر الحقول والسنديانة الحزينة او الزيتونة الحانية ..

والخطر الحقيقي ليس في تلاشي الذاتية بل في تضخمها حتى تعمي صاحبها عن رؤية «الاوضاع المعينة».

ولذلك كان اصطلاح «ادباء الشعب وشعراء الشعب» الذي ضايق شاعرنا جمال قعوار تمييزا لهؤلاء الادباء الذين لا يفقدون التوازن بين الذاتية والموضوعية .. بين رؤية اوضاع الشعب وحياته وتصويرها ، بعد ان يصهروا ما يلتقطون من صور على حد تعبير الشاعر قعوار ، تصويرا واقعيا من خلال تجربتهم الحياتية .

ان اعظم الادب يصدر عن هذه التجربة الحياتية التي قد يسميها الشاعر قعوار النفس اذا قصد بها التفاعل بين الاديب او الشاعر وحياة الشعب .

«ل»

أنت لا تشيخين

هذه قصيدة للشاعر الكردي الدكتور عز الدين رسول كتبها بالكردية وترجمها نفسه الى العربية وهي مثل غيرها من قصائد هذا الشاعر تفوح بالوطنية والانسانية

لا تذوِ ياشجرة الدلب ، فما زلت خضراء يانعة .. ولا تقلق ايها القوزاقي اليافع ، فما زلت شابا غض الاهاب .

(من اغنية اوكرانية)

يانعة انت ، كتلك البرعمة
التي كانت تستقبل فجر الربيع
ببستاننا كل عام
قبل ان تحرقها القنابل .
يانعة انت ، كنبتة ريانة
كينبوع ماء خالد في وطني
كالحياة ، كالحياة .
الحب يا ملاكي
كلمة علمتني اياها امي
وغناني بها ابي
ورواني بها وطني
بكل ما فيه من جبال شاهقة
واشجار باسقة
وعيون سوداء – كعينك
اذ ذاك عرفت كيف احب
وملكت تلك الكلمة قلبي، فوهبتها
لابي وامي ، للحياة
لوطني ، للكلمة الثائرة ابدا
للفكرة النيرة التي اموت دونها
لك ان تكوني صاحبة شركة
لا تنفصم
في ذلك الحب المورق ابدا
في ذلك القلب اليافع ابدا ،
مثلك انت التي لا تشيخين

* *

كلمة حب هذه ..
قالها كردي ثائر عنيد
ان قال نعم ، فـ «النعم»
وان قال : « لا » ..
فستدوي كلماته راسخة كالطود
في اسماع العالمين .

قصة الاتحاد المسلسلة ١٨

ذبابة الفرس

تأليف : ا . فوينتش

ترجمة : عيسى لوباني

ملخص ما نشر

تبدا احداث الجزء الثاني من هذه القصة ، بعد ١٣ سنة على فرار ارثور بيرتون من ليجهورن بعد ان كفر بدراسة اللاهوت .. وكان ارثور قد اعتقل بسبب نشاطه في «ايطاليا الفتاة» الساعية نحو تحرير ايطاليا وتوحيدها .

يجتمع نفر من المثقفين في فلورنسا للبحث في انسب طرق الكفاح من اجل جمهورية ايطالية متحررة .. ويدور الحديث حول افضل طرق الدعاية لمحاربة اليسوعيين دون الاصطدام بمراقب المطبوعات .

– «اجل ، لقد سافرت حتى ليجهورن لاودع ريفاريز الى مرسيليا . لم يشا ان يتوقف في توسكاني ، فقد قال انه لم يبق شيء سوى الضحك بعد فشل الانتفاضة ؛ وعليه من الافضل ، ان يذهب الى باريس . ولا شك انه اتفق مع السنيور جراسيني ، ان توسكاني ليست المكان الذي يضحك فيه ، ولكني على يقين تقريبا من انه سيعود اذا ما طلبنا منه ذلك لمواتاه الفرصة لعمل شيء في ايطاليا» .

– «ما هو الاسم الذي ذكرته ؟ »

– «ريفاريز ، انه برازيلي على ما اعتقد . على كل حال اعرف انه عاش هناك . وهو اذكى رجل صادفته في حياتي . فالسماء يعرف انه لم يكن لدينا ما نلهو به ذلك الاسبوع في ليجهورن . ويكفي أن تنظر للمسكين لاميرتيني فينخلع قلبك . ولكنك لا تستطيع ان تمنع نفسك من الضحك وريفاريز موجود في الغرفة ؛ فهو شعلة ازلية من السخف . وفي وجهه ايضا آثار طعنة سيف كريهة واذكر انها مخيطة. وهو مخلوق غريب ولكني اعتقد انه بهرائه ، يمسك بعض هؤلاء الناس الفقراء من الانهيار» .

– «هل هو ذلك الرجل الذي يكتب هزليات سياسية في الصحف الفرنسية ، بتوقيع ذبابة الفرس ؟» .

– «اجل ، مقاطع قصيرة في اكثر الاحيان ، وتعليقات هزلية . والمهربون في جبال الالب يدعونه «ذبابة الفرس» لسلامة لسانه ؛ وقد كفى نفسه بهذه الكنية ، ليوقع كتاباته»

فتدخل جراسيني ، بلهجته المتهدلة ، ذات الطابع التقريري قائلا :

– «اعرف بعض الشيء ، عن هذا الرجل . ولا استطيع ان اقول ان ما سمعته الان هو من صالحه ، وبدون شك انه يمتلك شيئا من المهارة السطحية الطفيفة ، مع انني اعتقد بأن كفاءاته قد بولغ فيها . ومن المحتمل ان الشجاعة الجسيمة لا تعوزه ؛ ولكن شعبيته في باريس وفينا ، كما اعتقد ، بعيدة جدا ، عن نكرانها . ويبدو ايضا بأنه رجل ذو مغامرات كثيرة ومجهول الارومة ويقال بأنه التقط من باب الاحسان من قبل الرحالة دوبريزي في بعض الاماكن من المناطق الاستوائية الموحشة ، في امريكا الجنوبية في حالة واضحة من التوحش والحطة . واعتقد انه لم يفسر ابدا كيف وصل الى هذه الدرجة . اما فيما يتعلق بالهبة في جبال الالب فارى انه لم يعد سرا ان تلك الهبة الفاشلة ، اشترك فيها اشخاص من جميع الالوان . والرجال الذين اعدموا في بولون ، معروفون بانهم لم يكونوا سوى مجرمين عاديين . اما القسم الاكبر من الذين هربوا فيصعب تشخيصهم . وبدون شك فان بعض المشتركين كانوا ذوي شخصيات عالية» ...

فقاطع ركياردو ، ورنة من الحنق تخالط صوته قائلا :

– «بعضهم اصدقاء مقربون ، لعدة اشخاص في هذه الغرفة .. ويستحسن يا جراسيني ، ان يخصص المرء ، ويستثني . ولكن هؤلاء «المجرمين العاديين» قد ضحوا بحياتهم من اجل معتقداتهم ، وهؤلاء قد عملوا اكثر مما عمل كلانا حتى الان» .

واردف جالي ، قائلا :

– «واذا قص عليك الناس ، مرة اخرى ، تلك الاشاعة الباريسية المبتذلة فاجبهم عني انهم على خطا فيما يختص برحلة دوبريزي.

فانا اعرف مارتيل شخصيا ، وهو المرافق لدوبريزي، وسمعت القصة باكملها منه حقيقة عثروا على ريفاريز مشردا هناك ، ولكنه اخذ اسيرا في الحرب من اجل الجمهورية الارجنتينية وهرب وبقي يتجول في البلاد متنكرا بشتى الطرق ، محاولا الرجوع الى بوينس ايرس . والقصة حول التقاطه من باب الشفقة ليست سوى اختلاق مفضوح . فترجمانهم سقط مريضا واضطر الى العودة ولم يكن من الفرنسيين من يستطيع ان يفهم لغة البلاد فعرضوا عليه المهمة . وهكذا صرف ثلاث سنوات كاملة معهم يجوب فروع نهر الدمازون . واخبرني مارتيل عن يقينه من انهم ، لولا ريفاريز لما استطاعوا انجاز رحلتهم قطعا .

فقال فابريزي :

– مهما يكن يتحتم توفر شيء ما ، يميز رجلا يسعه ان يؤثر على رواد عريقين مثل مارتيل ودوبريزي فعمل ما عمل .. ما رايك يا سنيورا ؟»

– «لا اعرف شيئا عن الموضوع . وكنت في انجلترا حينما مر الهاربون بتوسكاني ، ولكن يجدر بي ان اعتقد انه اذا كان الرفاق الذين قضوا مع رجل ثلاث سنوات متجولين في بلاد متوحشة ، والرفاق الذين شاركوا معه في الانتفاضة يحسنون الظن به ، فلن يكون ذلك سوى مديح يكفي لموازنة قدر كبير من اشاعة تبتت في الشارع» .

فقال ريكاردو :

– «لا نشك في راي اصدقائه به . فمن ميوراتوري ، وزامبيتاري ، الى احشن الجبليين كلهم مخلصون له . وزيادة على ذلك ، فهو صديق شخصي لاورسيني ، اما من الناحية الاخرى تدور في باريس شائعات لا نهاية لها من ذلك النوع الدنيء ، تنسب اليه . ولكن الرجل الذي لا يريد ان يكون له خصوم لن يكون رجلا هزليا سياسيا» .

فاعترض ليجا قائلا :

– «لست متاكدا تماما . ولكن يخيل الي ، انني رأيته مرة حينما كان اللاجئون هنا . الم يكن احدب او اعوج ، او شيئا من هذا القبيل؟» .

كان البروفسور قد فتح جرارا في مكتبه وانهمك في تقليب كومة من الاوراق وقال :

– «اظن ان لدي هنا ، في مكان ما ، وصف البوليس له وتذكرون انهم حينما هربوا واختبأوا في شعاب الجبل كانت اوصافهم الشخصية معروفة في كل مكان . وذلك الكردينال– ما اسم ذلك الافاق ؟ – سبينولا ، قد وعد بمكافاة لمن ياتي برؤوسهم» .

– «وفي المناسبة ، تروي قصة بارعة عن ريفاريز وتلك الاوراق التي وزعتها السلطات . فقد ارتدى ريفاريز ، بدلة جندي قديمة : وعبر الريف كجندي جرح اثناء تأديته واجبه ويحاول ان يجد جماعته ، وبالفعل ، فقد التقى بثلة من الباحثين اركبوه معهم طيلة النهار في عربتهم يقص عليهم قصصا مختلفة ، عن كيفية وقوعه اسيرا بايدي الثوار وجره الى اوكارهم في الجبال .وقد اروه ورقة تحوي اوصافا ، فغمرهم بما اسعفته به قريحته من سقط الكلام عن ذلك الشيطان ،الذي يدعونه «ذبابة الفرس» .

«وهم في الليل ، وهم نيام ، دلق دلوا من الماء على بارودهم وغادر المعسكر وجيوبه مفعمة بالمؤن والدخائر ..»

وانقطع فابريزي عن الكلام وقال :

– «آه ، ها هي الورقة ! فيلبس ريفاريز ، المدعو «ذبابة الفرس» ، عمره ثلاثون سنة تقريبا ، مجهول مكان الولادة والابوين ، ويحتمل ان يكون من امريكا الجنوبية ، والوظيفة صحفي ، قصير القامة ، اسود الشعر واللحية ، ادكن البشرة ازرق العينين ، مربع الجبهة عريضها ، الانف ، والفم ، والذقن ... اجل ، هاهي :

علامات مميزة : اعرج برجله اليمنى : ذراعه اليسرى ، معقوفة ، اصبعان مبتورتان من كفه اليسرى ، طعنة خنجر حديثة في وجهه يتارجح في سيره . وملاحظة اخرى : حاذق جدا في اطلاق النار . الحيطة والحذر حين القبض عليه» .

– «انه لمن غريب الاشياء ان استطاع خداع تلك الجماعة وفي حوزتها مثل هذه القائمة المخيفة ، من الاوصاف الشخصية»

– «الجرأة . بالطبع ، دفعته ، لان يضع نفسه في ذلك المأزق . فلو خطر ببالهم ان يشكوا به لكان هلك . ولكن سيماء البراءة التي يستطيع ان يسبغها على نفسه متى يشاء تجعل الرجل يتخطى كل شيء . حسنا ، ايها السادة ما رايكم في الطلب ؟ ريفاريز معروف جيدا لعدد من الجماعة هل نرسل اليه ؟ انكون مسرورين من مساعدته هنا ، ام لا ؟» .

فقال فابريزي :

– «اعتقد ، انه يجب ان يلم بالموضوع لنرى اذا كان يميل الى الفكرة» .

– «آوه ، سيميل ، وبوسعك ان تتاكد وخاصة اذا كانت شيئا يتعلق بمحاربة اليسوعيين فهو اعنف رجل لا ديني التقيته في حياتي . وفي الحقيقة انه متحمس للفكرة» .

– «اذا اتكتب له يا ريكاردو ؟»

– «بالتاكيد . دعوني ارى اين يسكن الان ؟ في سويسرا على ما اعتقد . انه اقلق انسان ، دائما على اهبة الرحيل ، ولكن ، فيما يتعلق بالنشرات» .

يتبع في العدد القادم

ليس من يناقش في المعالم القومية في تراث الشعوب.. وهذه المعالم تبرز في الاسلوب .. وفي بعض الاحيان في المضمون العيني النابع من تطورات المجتمع الذي مرت عليه الشعوب ..

ومع هذا فالتفاعل بين الثقافات لا يتوقف .. والمثقفون المنتجون يلجاون الى اشكال فنية لم تعرفها شعوبهم في تاريخها .. وعلى سبيل المثال العرب .. فتراثهم لا يشمل الرسم .. ولكن فنانيهم اليوم يرسمون ويبدعون مستخدمين هذا الشكل الفني في الانتاج ..

ومع هذا فهناك مواضيع خالدة تعيش في حياة جميع الشعوب .. ومن هذه مثلا «الامومة» .. والصورة اعلاه من ريشة فنان اندونيسي .. انها موضوع انساني ولكن معالمها الاندونيسية لا تختفي على احد .. وقد اخترناها بمناسبة اقتراب عيد المرأة العالمي في ٨ آذار .

سالم جبران

أولئك اليهود

«الى اصدقائي الشباب اليهود ، الذين دخلوا دير الاسد بدون تصريح .. وقرروا عدم دفع الغرامة ودخول السجن استنكارا وتحديا للحكم العسكري ..»

عرفتهم .. اخواني النيام في الرملة والدامون
عرفتهم .. كالحبق الطري كانوا ،
رغم لسع البرد ينشدون .
عرفتهم ؟
بل كنت لصا منهم
حين اردنا يومها ان «نسرق» الزيتون !

* *

اولئك اليهود
جميلة ، في اذني اسماؤهم .
وهم اذا جاءوا الى قريتنا
لن ينظر الناس لهم
في قرف وريبه
كذلك البوليس ، حين كان
يأتي مع الضريبه
فيضرب الحبلى – اذا ما مانعت –
ويخرج الحمار والثور من الزريبه !
اولئك اليهود
جميلة ، في اذني ، اسماؤهم
وهم اذا جابوا دروب قريتي
لن يسمعوا مسبة غليظة
كحضرة الحاكم ، حين جاء قبل عام
يجند الاعيان والكلاب .. حتى يضمنوا
للناهبين ارضنا الحبيبه !

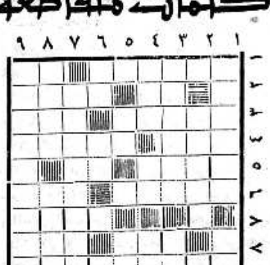
* *

اولئك اليهود
يرن ، في الآذان ، عذبا اسمهم
لأنني رأيت في عيونهم
حبا لشعبي ،
فرددت الحب حبين لشعب كاد ان
يمحوه النازي .. من الوجود !

* *

اولئك اليهود
لن يكرهونا ،
هم يمدون لنا ايديهم
فلتنسحق ، من غيظها ، السدود
وليختنق في حقده المضطهد الحقود !

كلمات متقاطعة



الكلمات الافقية

١– نهر مدينة حماه . اداة نفي

٢– بحر . طعام

٣– من اطول انهار العالم . تجده في المدرسة .

٤– جماعة من الناس . كلمة معناها بسبب الهلال منصوبة .

٥– القرائن . غير ناضج

٦– مدينة فلسطينية .

٧– من مؤلفات زولا

٨– ابن الثور . ضمير المتكلمين

٩– نهر امريكي كبير .

الكلمات العمودية

١– نهر في بلادنا . كلمة تنبيه

٢– طرق لفظ اللغة

٣– كلمتان معنى الاولى مصدر ماء والثانية مطلب . اخو الاب

٤– لا يعرف القراءة والكتابة . اداة سؤال . لمس

٥– اداة نفي وجزم وقلب

٦– بحر . ضمير الغائبات

٧– نهر لبناني

٨– اداة نسيج . يبكي

٩– نهر سوري لبناني .

حل اللغز الماضي

١– ودابست ٢– مدريد ٣– خد . يورك ٤– الاسكا ٥– رس . ال . ويك ٦– صبي . افة ٧– تيرانا . او ٨– ريب . مجدل ٩– دار السلام

١– بوخارست ٢ دلس . يرا ٣– دم . صرير ٤– اديس ابابا ٥– بروكلين ٦– سيرا . امس ٧– نداء . وا . جل ٨– نيفادا ٩– استوكهولم .

هل تعلم ؟

كثيرا ما تؤدي الزوابع الشمسية ، التي تحصل على سطح الشمس ، الى ظهور خلل في الاتصالات البرقية وظهور الشق القطبي واستياء الجو بصورة عامة وحدوث الاعاصير فوق الارض ، غير ان سحب الدخان الكثيفة التي تتصاعد من مداخن المصانع ومن السيارات تكون طبقة سميكة في السماء ، غنية بغاز ثاني اكسيد الفحم فتمتص قسما كبيرا من الحرارة التي ترسلها الارض الى الفضاء الخارجي عادة اثناء الليل ، كما تحول اثناء النهار دون اختراق اشعة الشمس اياها ، فتستاء الاحوال الجوية ويكون الانسان السبب في ذلك بصورة غير مباشرة ، ولهذا فان جريرة سوء الطقس تقع على الانسان احيانا .



١٩٥٦ – ١٩٦٥ ؟ لا !

بائـــع الصحف فى الناصرة متعجب : حتى الصحف العبرية تنفد بعد وصولها بساعة . ماذا هنالك ؟

هنالك قلق شديد من تطور الامور فى هذه البلاد . والصحف تكتب : الوضع شبيه بعشية حرب ســيناء . حينئذ كان الحديث عن «الفدائيين» والان عن «الفتــح» . آنذاك قامت الضجة حول نسف بيت فى كفار يهود والان فى كفار هس . اما الطيرة فبقيت طيرة : آنذاك طوقها وفتشها موشي ديان وقلب زيتها على قمحها ، والان صدرت الاوامر الادارية باعتقال عدد من شبانها . وقبل ١٩٥٦ زارنا جون فوستر دالس ، والان زارنا السيد افريل هاريمان !

ومع ذلك ليس الفرق بين سنة ١٩٥٦ وسنة ١٩٦٥ بترتيب الرقمين ٥و٦ . ان الخطر موجود ، ولكن الفـــارق اعظم . مع ان حكام بلادنا مستمرون فى التظـــاهر بانهم احرزوا نصرا مبينا سنة ١٩٥٦ ، ولكن الاستعمار ليس من الغباوة بحيث يجبر على نفسه من جديد هزيمة ستكون اشد هولا عليه من هزيمته فى سنة ١٩٥٦ . اننا نستبعد ان يركب المستعمرون رؤوسهم وان يقدموا ، فى يأسهم ، على مغامرات جنونية كالتي يقدمون عليها الان فى فيتنـــام . ولكنهم لا يستطيعون ، مثل حكام بلادنا ، ان يتجاهلوا الحلف الجبار القائم فى شرقنا ، والذي يتوطد ويرسخ ، ما بين العـــالم الاشتراكي وحركة التحرر القومي . ان زيارة هاريمان ، التي اثارت القلق الطبيعي على السلام ، تثبت ان الاستعمار لم يعد القادر على كل شيء فى شرقنا .

فمما نشرته الصحف يتبين ان اشكول احتج على ارسال السلاح الامريكي الى الاردن وطالب الحكومة الامريكية بتزويده بالسلاح مباشره ، لا عن طريق بون او غيرها ، وعلنا ، لا من تحت الطاولة ، وبتاييد انذاره الدول العربية بالهجوم المسلح عليها اذا ما قامت بتحويل مصادر الاردن .

فاجابه هاريمان : نحن متفقون معكم فى تقدير مصالحنا المشتركة ضد حركة التحرر القومي العربية . ولكننا نختلف معكم فى الاجراءات التي يجب اتخاذها لتامين هذه المصالح . فنحن مضطرون الى تزويد الاردن بالسلاح لئلا ترتمي فى احضان الجمهورية العربية المتحدة وتتوجه نحو الاتحـــاد السوفييتي . لقد ساعدناكم بالسلاح (الهوك وغيره) وسنستمر بمساعدتكم ولكن بدون ضجة خوفا من ان نفقد كل ما بقي لنا من مراكز ومصالح نفطية . واما بخصوص مشاريع العرب لتحويل مصادر المياه فعليكم ان تتعهدوا بالا تقوموا باي عمل مسلح قبل استشارتنا . ومسالة التحويل طويلـــة ونحن نستطيع ان نؤثر على الاردن ولبنان حتى لا يتم التحويل بشكل يضر بمصالحكم .

وسافر هاريمان دون ان يتم الاتفاق التام على هــذه القضايا مع الحكومة الاسرائيلية ، وابقى فى اسرائيل احد اعضاء وفده للاستمرار فى المفاوضة . وعقدت حكومة اشكول يوم الثلاثاء الماضي اجتماعا طارئا للتداول فى الامر .

هذا ما كتبته الصحف . فيبقى ما ساكتبه انا :

ان هذه التطورات تثبت الامور الاساسية التالية التي نبهنا اليها من اللحظة الاولى :

اولا – ان كل مشروع جونستون الامريكي لتوزيع مياه الاردن انما هو مجرد وسيلة وذريعة لتدخل امريكي جديد فى شؤون دول المنطقة . فبحجة هذا المشروع قام تالبوت مساعد وزير الخارجية الامريكية ، بزيارة الاردن ووعدها بالسلاح وبحجته زار هاريمان ، مبعوث الرئيس الامريكي ، اسرائيل ووعدها بالسلاح . واخطر من ذلك ان المستعمرين الامريكيين يريدون ان يحولوا هذا المشروع الى قنبلة زمنية يفجرونها فى اللحظة المناسبة لهم : على اسرائيل الا تقوم باي عمل عسكري الا بعد استشارتنا !

ثانيا – ان اعتماد حكام اسرائيل على الاستعمار ، ان كان بريطانيا او فرنسيا او المانيا غربيا او امريكيا ، لن يضمن الامن والمستقبل. فحتى الاستعمار لم يعد من القوة والرسوخ فى شرقنا بحيث يستطيع ان يؤيد حكام اسرائيل فى جميـــع مواقفهم المغامرة . انه مكره على ان ياخذ فى حسابه الحلف الجبار ما بين العالم الاشتراكي وحركة التحرر القومي .

ثالثا – لا تستطيع اسرائيل ان تبني مستقبلها الى الابد على الحراب ، على سباق التسلح ، وعلى ما يسمى بميزان التسلح . لا تستطيع ان تبني مستقبلها على ما يسمى «القوة الرادعة» او «القوة المانعة» . ففي عالمنا لم يعد الاستعمار محتكرا للسلاح . ان الجو المشحون بالبارود الذي وصلنا اليه الان هو برهان ساطع على ان سباق التسلح لا يقود الا الى الهاوية . ليس امام اسرائيل التفتيش عن مصادر سلاح جديدة ، بعد ان انهار المصدر الالماني الغربي ، ولا عن وعد علني من هاريمان ، ولا عن تاييد امريكي لغزوة ضد الوزاني او البانياس او العاصي ، ليس امامها التفتيش عن اسباب لتوتير الجو على الحدود ، ولا عن اعتقالات فى الطيرة لتوتير الجو داخل الحدود . كل هذه هي طريق الهاوية ، طريق الحرب التي لا تحل اية مشكلة بل تعقد كل المشاكل . ان امامها طريقا واحدا ووحيدا وهو التخلص من السياسة الحكومية العمياء الجرباء المفلسة التي تتنكر لمجرد وجود الشعب العربي الفلسطيني ولحقوقه العادلة . بالتخلص من هذه السياسة وبانتهاج سياسة احترام لهذه الحقوق تفتح الطريق على رحبها امام التفاهم والسلام مع الدول العربية ، وتحل قضية المياه على اهون سبيل ، ولا يتفجر بين كفار هس وقلقيلية ، لا سمفونية مدافع ١٩٥٦ ولا متفجرات ١٩٦٥ ، الا الالعاب النارية فى اعياد شعبين يريدان ان يعيشا بسلام وبحرية .

كتب موشي ديان متفلسفا : علينا ان نتعود الوقوف وجها لوجه امام العرب لوحدنا ، وان نهجم عليهم حتى ولو لم تسندنا اية دولة غربية .

وكتبت عل همشمار المبام من الناحية الثانية : ابدا ، يجب ان نضغط على بون حتى تستمر فى ارسال المعونة العسكرية ، وان نطالب امريكا بتزويدنا بالسلاح علنا وبتاييد تهديدنا للدول العربية بالحرب اذا ما حولت مصادر الاردن !

كل هـــذا وذاك هو طق حنك فى محاولة يائسة ، خفافشية ، للتهرب من الواقع الذي يسطع فى عز الظهر : انه لم يعد سوى طريق واحد ، لا بون ولا واشنطن ، بل وجها الى وجه مع العرب على الاعتراف المتبادل بالحقوق القومية المشروعة ، وجها الى وجه على السلام العادل مديرين اقفيتنا ، سوية ، لبون ولواشنطن !

(جهينة)

بعد ٣ أشهر يجتمع مجلس بلدية النـــاصرة !

النقاش يستعر .. واعضـــاء الائتـــلاف يتراشقـــون بالاتهامـــات

الناصرة – لمراسل الاتحاد – لاول مرة منذ ثلاثـــة اشهر ، وخلافا للقانون الذي ينص على عقد اجتماع للمجلس البلدي مرة فى الشهر ، اجتمـــع فى ٢٧-٢-٦٥ مجلس بلديـــة الناصرة .

وفى كلمتــــه قدم العضو الشيوعي ، فؤاد خوري ، عدة اعتراضات على مسلك الرئيس ولجنة الادارة . واحتج عـــلى المحاسب الذي يؤخر التقارير المالية عن الاعضاء ستة اشهر!! تفاديا لاكتشاف الفضـــائح والافلاس المـــالي . وذكر ان المجلس كان قد وافق قبل ٣ اشهر على طلب الكتلة الشيوعية تقديم بيان عن مجموع القروض التي استدانتها البلدية ومبلغ فوائدها غير ان المحاسب لم يعر هذا الامر اي اهتمام ..

واشار فؤاد خـــوري الى اهمـــال ادراج المواضيع التي كان قد اقترحها لجدول البحث فى الوقت القانوني المعين . ومن هذه المواضيع : تأخير دفـــع رواتب المعلمين الثانويـــين وموظفي البلديـــة ، وتواصي لجنة حماية الاحداث .

وطلب عضو البلدية محمد حسن العابد بحث مسألـــــة تدريج الموظفين الجديـــد . واحال الرئيس هذا الطلب على لجنة الادارة «لتبحثه ثم تعيده الى المجلس» .

واستعر النقـــاش حينما تطرق البحث الى التقارير التي قدمها الرئيس ونائبه للجنـــة التي تألفت حسب قـــرارات «لجنة هورفتس» لتقرير زيادة رواتب الموظفين . وقد كشف هذا النقاش ان اعضاء الائتلاف – او اكثريتهم – يتراشقون التهم بان كل عضـــو يسند جماعته من الموظفين . واتضح ان الرئيس ونائبه لم يستشيرا اللجنة الادارية حول التقارير التي قدماها للجنـــة تعيين زيادات الرواتب .

كذلك دار نقاش حاد حينما قرر المجلـــس – بمعارضة الاعضاء الشيوعيـــين وعضو المبام عبـــد العزيز الزعبي وامتناع العضو حبيب سيباني – تعيين محاسب البلدية ابراهام عوفيد عضوا ثالثا للبلدية فى هيئـــة ادارة شركة التطوير العربية الاسرائيلية فى الناصرة. فقد صرح الرئيس فى هـــذا الموضوع انـــه لا يلمس من المحاسب الا كل غـــيرة على مصالح الناصرة !!

ولدى ارفضاض الاجتمـــاع ابدى عدد من اعضاء الائتلاف الذين لم يشتركوا فى النقاش الحامي قرفهم من هذا الجو المسموم .

ان عمال الناصرة وكادحيها وابناءها المخلصين لا يرون فى بلدية الناصرة ، فى ظل هـــذا الائتلاف ، الا وكالة لخدمـــة سياسة الحكام العنصريـــة ومكتب عمـــل ووساطـــات لاصحاب المصالح الشخصية .

فلنر وحبيبي (بقية)

التأييد لحقوق الشعب العربي الفلسطيني . ان حزبنا وحده ، الحـــزب الشيوعي ، يضـــع برنامجا سياسيا بامكـــانه ان يخرج اسرائيل من الازمـــة ، ويفتح آفاق السلام والتعاون بـــين اسرائيـــل والشعوب العربية ، ضد الاستعمار ومن اجل ازدهار المنطقة . وتعرض الخطيب الى هجوم الرجعيـــة المسعور على الحزب الشيوعي فقال : ان الاوساط الحاكمة التي ترى افلاس سياستهـــا تعـــرف ان سيـــاستنـــا هي البديل .. وهي بهجومها علينا انما تقصد اخافة الجمـــاهير من استخـــلاص النتـــائج ، ورؤية حقيقـــة سياستنـــا . ولكن هذا لا ينقذ السيـــاسة القائمة . وقال اميل حبيبي : **ليســـ بن غوريون واشكـــول واشكـــالهمـــا هم المخلصـــين لقضية الشعب ، وانما نحـــن الشيوعيـــين اليهود والعرب !**

وحلل محاولات الاتحـــاد بين الاحزاب الاسرائيلية بين المباي واحـــدوت عبـــودا ، وبـــين «الاحـــرار» والحيروت ومـــا يرافق هذا من تمزقات وقال : ان هذه الاحزاب حائرة باي وجه تنزل الى معارك الانتخابات المقبلة . وقال : القضية هـــي البرنامج السياسي . ودعـــا اميل حبيبي فى نهاية كلمته الى تعزيز الوحدة اليهودية العربية ، وتقوية كفاح الكادحين وجماهير الشعب ضد السياسة المعادية لهم ، والى الالتفـــاف حول الحزب الشيوعي .

مظاهرة الطيبة كانت الرد الشعبي الطبيعي على زيـادة الضرائـب

ميزانية الضرائب لسنة ٦٥/٦٦ اضخم ميزانية

الزيـــادة فـــي ضريبـــة المنـــازل والاراضي هـــي ٥٠ بالمئـــة وفى ضريبـــة الحوانيت والحرف والمهـــن بمعدل ٢٥ – ٤٠ بالمئـــة

الطيبة – لمراسل الاتحاد – المظاهرة الاحتجاجية الجبـــارة التي قام بها سكان الطيبة ، صباح يوم السبت الماضي ، كانت الرد الطبيعي على الزيادة فى الضرائب التي اقرها المجلس المحلي فى الطيبـــة فى جلسته بتاريخ ٢٣-٢-٦٥ .

فبمعارضة العضـــو الشيوعي ، وبتاييد اعضاء المعارضة الاخرين فى المجلس ، وافق المجلس على ميزانية الضرائب التي تبلـــغ ٦٠٢٠٤٢٥٠ الف ليرة اي بزيادة قدرها ٨٠ الف ليرة عن ميزانية ٦٤\٦٥ .

وتظهر الزيادة فى الضرائب عـــلى المنازل والاراضي والحرف والمهن وعلى الحوانيت واصحـــاب السيارات والحلاقين والخياطين والباعة . فمثلا كانت ميزانية الضرائب على المنازل فى السنة السابقـــة ٨٠ الف لـــيرة فاصبحت هذه السنة ١٢٠ الف ليرة اي بزيادة قدرها ٥٠٪ ! لدرجة ان الضريبة على الغرفة الواحدة اصبحت ٤٠ ليرة !!

وضريبة الاراضي على دونم الشجر المروي ودونم العنب كانت ليرتـــين فاصبحت اربع ليرات !

وارتفعت الضريبة على الحرفيين والحوانيت والســيارات والحلاقـــين والخياطين بنسبة تتراوح بين ٢٥–٤٥٪

وقـــد ندد العضو الشيوعي فى المجلس – عبد الرحيم عازم – بهذه الزيادة فى الضرائب التي يقع عبئها على كاهل اوساط الشعب الفقـــيرة والمتوسطة وطالب بالقاء عبء الزيادة فى الضرائب على اصحاب البيارات الكبيرة وعلى البنوك والشركات الكبيرة مثل الكسارات وشركة همشـــبير . وبزيادة هبة وزارة الداخلية التي لم تتعد فى سنة ٦٤\٦٥ ٣٠ الف ليرة.

وفند مزاعم رئيس المجلس الذي حاول ان يبرر هذه الزيادة بموجة الغلاء الذي طرا على البلاد وقال ان نسبة هذه الزيادة هي اكثر حتى من نسبة ارتفاع الاسعار . وقال ان هذه الزيادة تدل على خنوع المجلس المحـــلي للسلطات الحكومية التي تهدف دائما الى تحميل اوساط الشعب الفقيرة والمتوسطة اكثر ما يمكن من ميزانيـــة الضرائب والى التهرب من زيـــادة هباتها ومساعداتها للمجالس المحلية العربية . ودعا الى مطالبـــة وزارة الداخلية بزيادة هباتها من ٣٠ الف ليرة الى ١٠٠ الف لـــيرة . ورفض التصويت على هذه الميزانية ودعا الى النضال ضدها .

لقـــد كانت مظاهرة يوم السبت الماضي اكبر تعبير عن احتجاج اهالي الطيبة على هذه الزيادة فى الضرائب مما يدعو المجلس المحلي الى اعـــادة النظر فى موقفه وتعديل الميزانية بما يتلاءم مع مصلحة الاغلبية الساحقة من سكان الطيبة .

اهالي سخنين لن يتنازلوا عن الاراضي المصادرة

سخنين – من ابو الكفاح – قبل شهر تقريبا دعت المحكمة المركزية فى حيفا اصحـــاب الاراضي المصادرة من سخنـــين لاخذ رأيهم بخصوص اراضيهم واملاكهم المصادرة ، وقد وقف الفلاح مفضي طربية فقـــال : لا اريد التعويض ولا بيع ارضي التي جبلت بعرق جبيني ولن اقبل ان آخذ ارضا بـــــدل ارضي لان الاب لن يقبل ابنـــا غير ابنه الحقيقي .

وعند سماعه القرار بمصادرة ارضه اغمي عليه من حقـــده وكراهيته لهذا الحكم الجائر .

وقال فلاح اخـــر – فؤاد خلايلة : الارض هي مورد رزقنا الوحيد ولا حياة لنا بـــدون الارض . فهذه الارض هـــي امنا . . وهي امانة فى اعناقنا ورثناها من اجدادنا السابقين .

ان هذه العبارات التي قالها فلاحو سخنين ، عن وعـــي وادراك ، تدل على انهم لـــن يسكتوا على مصادرة اراضيهم وسيناضلون من اجـــل استعادتها .

والجدير بالذكر ان حكومـــة اشكول لم تكتـــف بمصادرة اراضي المل واراضي البطوف المكشوفة فقد اتت بقانون جديد سلبت بموجبه ٥٤٥٠ دونما من اراضي سخنين لمصلحة مـــا تسميه «المنفعة العامة» !

ان اهالي سخنين يناشدون الراي العام والقوى الدمقراطية الوقوف الى جانبهم ومساعدتهم لاستعادة اراضيهم المصادرة .

شاب يسيء الى كفاح قريته

اكسال – لمراسلنا – بينما كان الرفيـــق ابراهيم محسن عبد الهادي يجمع التواقيع من شباب القرية على عريضـــة تتضامن مع اوري ديفس قـــام الشـــاب موسى محمد عبـــد الوهاب بتمزيق العريضة !

ان هذا العمل الاستفزازي يسيء الى كفاح شباب قريتنـــا ضد سياسة الاضطهاد والحكم العسكري التي هي عدونـــا المشترك الذي يجب ان تتحد كل القوى الشريفة للكفاح ضده سوية مع القوى الدمقراطيـــة اليهودية . وان اعمالا من هذا النوع تفسخ الصفوف وتسيء الى كفاح شعبنا العادل . ونحن ننصح هذا الشاب بعدم تكرار مثل هذا العمل الاستفزازي .

استر فلنسكا تطالـــب بتثبيت مستخدم فـــي عملـــه

حيفا – مكتب الاتحـــاد – وجهت النائبة الشيوعية استر فلنسكا الاستجواب التالي الى وزير الصحة :

السيد سليمان سلمان مـــن قرية يركا يعمل منذ تســـع سنوات فى مكتب الصحة فـــي عكا بدون تثبيت . وكل سنة يفصلونه مدة ثلاثة اشهر لمنـــع تثبيته فى العمل .

ولذلك فانا اســـأل حضرة الوزير هل هو مستعد للتدخل لمنع فصل هذا المستخـــدم ولتثبيته فى العمل .

مظـــاهرة تضـــامن مـــع اوري ديفـــس امام اسوار سجن الرملـــة

القدس – لمراسلنا – اكثر من مئة شاب وشابة من تل ابيب والقـــدس ورحوبوت والرملة تظاهروا يوم السبت الماضي امـــام اسوار سجن «معسياهو» فى الرملة تضامنا مع اوري ديفس ومطالبـــين باطلاق سراحه .

وقد طالب المتظاهرون برؤية اوري ديفس ولكن مـــدير السجن اعلن عن عدم وجوده فى السجن ورفض الادلاء عـــن مكان وجوده .

وعلم المتظاهرون بعد ذلك ان اوري ديفس نقل تحت جنح الظلام الى سجن الرملة !!

وبعـــد انشاد الاناشيـــد الجماعية مقابل السجن خرج المتظاهرون فى مسيرة من سجن «معسياهو» الى سجن الرملة. وكان فى مقدمة المسيرة شباب يعزفون على القيثارة واخرون يحملون لافتات كتب عليها : من اجل الافراج عن اوري ديفس ، تطوير بدون سلب . وجلس المتظاهرون مقابل سجن الرملة الذي اغلق فى وجـــه الناس ومنع الدخول اليه . واخذوا يرقصون دبكة «هورا اوري» .

وكانت هذه المسيرة موضع اهتمـــام جمهور المسافرين واصحاب السيارات المارة ..

وكان فرع لجنـــة الشباب والطلاب للاخوة العربيـــة – اليهودية قد قام يوم الخميس بتوزيع المناشير على الطلاب فى ساحة الجامعة العبرية يدعوهم فيها الى زيارة اوري ديفس السجين .

اوري ديفس يمنع من حق الاستئناف

القدس – رفض رئيس محكمة العدل العليا بالوكالة الدكتور ش. اغرنات ، يوم الاربعاء الماضي ، طلب اوري ديفس استئناف القرار الذي اصدرته محكمة الصلح فى عكا قبل شهرين والـــذي يقضي بسجنه ستة اشهر مع وقـــف التنفيذ وبفرض غرامة عليه مقدارها ٢٠٠ ليرة ..

وكانت محكمة الصلح قد اصدرت هذا القرار فى شهر تشريـــن الاول الماضي عندما حاول اوري ديفس وعدد من رفاقه دخول الاراضي المغلقة فـــي منطقة الشاغور لمساعدة الفلاحين العرب على قطف زيتونهم .

ويوجد اوري ديفس الان فـــي السجن بناء على قرار من المحكمـــة العسكرية .

ربع اعضاء الهستدروت حذفوا من جدول الناخبـــين

تل ابيب تضمنت قائمـــة الناخبـــين الاولى لهيئـــات الهستدروت فى منطقة تل ابيب ١٩٠ الف الف عضو مـــن مجموع ٢٥٠ الف عضو لهم حق الاقتراع . وتشمل هـــذه القائمة بالاضافة الى سكـــان تل ابيب سكان رمات غان ، وبني براك ، حولون ، بيت يام .

وستتضمن قائمة الناخبـــين فى منطقة حيفا ١٢٥ الف عضو من مجموع ١٧٥ الفا لهم حـــق الاقتراع .

اما فى القدس فستتضمـــن القائمة ٥٥ الف عضو مـــن مجموع ٧٣ الفا لهم حـــق الانتخاب .

وقد اذيعت هذه الارقام فى اجتماع لسكرتارية مكتـــب الاشتراكات المركزي واشترك فيـــه سكرتيرو مكاتـــب الاشتراكات فى المناطق المختلفة وذلك اعدادا لانتخابات المؤتمر العاشر للهستدروت .

تهنئـــة

تهانينا الحارة الى الصديق عزيز منيب خوري وزوجتـــه بالمولودة الجديدة **أميمة**

فرقة الشبيبة العاملة – الناصرة

البعنـــة تطالـــب باقامـــة مجلـــس محلـــي وبحـــل مشاكلهـــا

البعنة – لمراسلنا –

على اثر الاجتماع الذي عقد فى بيت حسن بكري فى ١٦-٢-١٩٦٥ من اجل تصليح الشارع توجه وفد عن اهالي البعنة يومي الاحد والاثنين (٢٠و٢١-٢-٦٥) الى دوائر القائمقـــام ووزارة العمل ووزارة المواصلات مطالبا باقامـــة مجلس محلي وبأن تقوم السلطات – الى ان يقام المجلس – بحل مشاكل القرية واولها تصليح الشارع. وجرى الاتفاق على ترقيـــع الشارع بادىء الامر حتى يتم الاتفاق على انشاء مدور للباص

ويوم الجمعة (٢٦-٢) دفعت قريتا البعنة ودير الاســـد حصتهما فى تصليح الشـــارع لوزارة العمل .

ونأمل ان تبـــاشر دائرة الاشغال حالا بتصليح الشارع وان تعمـــل وزارة المواصلات على تسيير الباص حـــالا الى القريتين فالوضـــع بالنسبة للعمال المسافرين اصبـــح لا يطاق .

اضراب انذاري فى بلدية حيفـــا

حيفا – لمراسلنا – مئات من عمال بلدية حيفا الذين يعملون فى الحدائق والطرق اعلنوا يوم الجمعة الماضي اضرابا انذاريا لمدة ساعتين وعقدوا اجتماعـــا لهم مطالبين بتعديل التدريج الذي وضعته لهم «الجنـــة الستة» .

وفى اجتماعهم الصاخـــب استنكر العمال هذا التدريـــج وطالبوا بتدريج يأخذ بعـــين الاعتبار مصلحتهم . وانتخبوا لجنة تقدم معلومات كاملـــة عن اجور وشروط عمل زملائهم فى بلدية تل ابيب يافا للسير بموجبها مع الاخذ بعين الاعتبار ان اوضاع عملهم (عمال حيفا) اصعب .

اجتمـــاع احتفالـــي فى قريـــة الرينـــة

الرينة – لمراسلنا بمناسبة نجاح قائمة الحزب الشيوعـــي وغير الحزبيـــين فى انتخابات عمال البناء عقد هنا فى يـــوم الجمعة الماضـــي ١٩-٢-٦٥ اجتماع اشترك فيـــه عشرات العمال ، وحيا الحضور الرفيق حسن محمود سكرتير الفـــرع وعضو مجلس النقابة الجديـــد واوضح اهمية النجـــاح فى انتخابات عمال البناء داعيا الى احراز نجاح اكبر فى انتخابات الهستدروت والكنيست ثـــم تكلـــم الرفيـــق فؤاد خوري ، مستعرضا الوضع السياســـي والازمة السياسية التي يتخبط فيها الاستعمار وحكام اسرائيل كما دعا الى تشديد النضال فى هذه السنة – سنة الانتخابات

ستر تفع اسعار المياه بنسبـــة ١٥ – ٢٥٪

تل ابيب – اجتمع مجلس المياه القطري ، فى نهاية الاسبوع الماضي ، للبحث فى اقتراحات رفع اسعار المياه .

ومن جملة هذه الاقتراحات اقتراح اللجنة التي تألفت لهذا الفرض . ويقتضي برفـــع اسعار المياه للمزارعين بنسبـــة تتراوح بين ١٤–١٥ بالمئـــة ولسكان المدن بمقدار ٢٥ بالمئة وتقدر الزيادة فى اسعار المياه بمبلغ ١٠ ملايين ليرة سيوزع عبؤها بالتساوي على المزارعين وسكان المدن !

اعضـــاء فى صنـــدوق المرض ولا عيادة طبيـــة لهـــم

قلنسوة – لمراسلنا – يوقع الاهلون هنا على عريضة مـــن نسختين موجهة الى مجلـــس العمال فى نتانيا والى اللجنـــة المركزيـــة للهستدروت فى تل ابيب يطالبون فيها بفتح عيادة لصنـــدوق المرض فى قريتهم تكون مستقلة عن مستوصف القرية .

ويـــذكرون فى عريضتهـــم المشاق التي يتكبدونهـــا فى السفر الى الطيبة والمعالجة فى عيادتها .

وبلغ مجموع التواقيع حتى الان اكثر من ٧٠ توقيعا .

تعزيـــة

الى عائلة جبـــارة

تعازينا لكم بوفاة المرحوم **احمد يوسف جبـــارة**

الخلية الفوقا

الحزب الشيوعي – الطيبة

تجديد أوامر الاقامة الجبرية على رجال حركة الأرض «غير الشرعية»

حيفا – مكتب الاتحـاد – اعلمنا صبري جريس في رسالة بعث بها الينا ان البوليس سلمه مؤخرا امرا اصدره قائد المنطقة الشمالية ، وفقا لانظمة الحكم العسكري ، يفرض عليه الاقامة الاجبارية في حيفا لمدة ثلاثة اشهر اخرى اي من ١-٣- الى ١-٦-٦٥ . ويقضي الامر باثبات وجوده في مركز البوليس يوميا والمكوث في بيته يوميا ساعة بعد غياب الشمس حتى شروقها في اليوم التالي .. وكان الامر الاول الذي صدر بعد اطلاق سراحه وحل حركة الارض قد انتهى مفعوله في نهاية ٢٨ شباط ١٩٦٥ .

واخبرنا كذلك انه قدم دعوى الى محكمة العدل العليا طالبا من قائد منطقة الشمال الغاء امره المذكور .. وذكر في الدعوى ان الامر لم يكن لاسباب امنية بل سياسية ومحاولة للقضاء على كل حركة تعارض خط السلطات الرسمي .. كذلك ذكر انه اعتقل في تشرين الثاني الماضي لمدة ١٧ يوما بتهمة الاتصال مع عميل اجنبي وكان المسك الوحيد الذي لوح به البوليس اثناء التحقيق معه ان بعض المتسللين ذكروا اسمه !!

وعلم مكاتب الاتحاد ان امرين بتجديد الاقامة الاجبارية صدرا بحق منصور كردوش في الناصرة وحبيب قهوجي في حيفا وسيلجأ الاثنان كذلك الى محكمة العدل العليا بطلبين مماثلين .

ويذكر القراء ان السلطات كانت قد اعتقلت هؤلاء الثلاثة من رجال حركة الارض بتهمة الاتصال مع المتسللين ولكنها عادت واطلقت سراحهم بكفالات شخصية بعد ان اخفقت في ايجاد اي شواهد تدينهم .. وانذاك راى المراقبون في اعتقالهم وحملة التحريض التي صاحبت ذلك تمهيدا لحل حركة الارض واعلانها حركة غير مشروعة ..

وفي ذلك الوقت فرضت الاقامة الاجبارية عليهم .

هذا وقد اعلن صبري جريس في رسالته «ان مذكرة حول حملة الاضطهاد الاخيرة التي قامت بها السلطات سترسل الى الامم المتحدة» وتجري الاتصالات مع معارضي الحكم العسكري لبحث استعمال صلاحيات الحكم العسكري في مدينة حيفا التي لا يشملها الحكم العسكري ..

قادة مباي يسعون لاقامة مجلس عمال مشترك للناصرة والناصرة العليا

حيفا – مكتب الاتحاد – نشرت «هارتس» في عددها الصادر امس ان اهرون بيكر سكرتير الهستدروت صرح في اجتماع مغلق عقده مع عدد من رجالات المباي في الناصرة وحضره رؤساء الدائرة العربية في اللجنة التنفيذية للهستدروت – صرح بان مجلس عمال مشترك للناصرة والناصرة العليا سينتخب في الانتخابات القادمة للهستدروت .

وكان هذا الاجتماع قد عقد بمبادرة بيكر اعدادا لجلسة اللجنة المركزة للهستدروت التي ستعقد في ١٢ اذار الحالي والتي ستبحث في اقامة اول مجلس لعمال الناصرة .

وقد اقترح بيكر في هذا الاجتماع اقامة المجلس المشترك المذكور بدلا من مجلس عمال منفرد في مدينة الناصرة. ولكن الحاضرين ، وعلى راسهم سيف الدين الزعبي – عارضوا في اقامة هذا المجلس المشترك . وعند ذلك سالهم بيكر : هل انتم مستعدون ان تاخذوا على عاتقكم عدم سيطرة الشيوعيين على هذا المجلس ؟! عند ذلك تراجع المعارضون عن موقفهم وايدوا اقامة المجلس المشترك على شرط ان يكون جورج سعد – المرشح الاول في قائمة المباي لانتخابات الهستدروت في الناصرة وعضو الدائرة العربية في الهستدروت رئيسا لهذا المجلس .

وفي نهاية الاجتماع تعهد بيكر بالبحث حول اقامة المجلس المشترك مع زعماء المباي في الناصرة العليا .

وقد علم مراسل «هارتس» انزعماء المباي في الناصرة العليا موافقون على اقامة مثل هذا المجلس المشترك على شرط ان ينضم عمال الناصرة اليه بدون تمييز (أي بدون شروط) !!

وهكذا فانقادة المباي فيالهستدروت مضطرون تحت ضغط عمال الناصرة الى اقامة مجلس عمال لهم . ولكنهم في نفس الوقت يريدون منع عمال الناصرة من التاثير على هذا المجلس عن طريق مزجه مع مجلس عمال الناصرة العليا !

٥٠ مليون ليرة ميزانيـــة الهستدروت

تـل ابيب – لمراسلنـا – باصوات كتل المباي واحدوت هعبودا والمتدينين وبمعارضة الكتلة الشيوعية وامتناع المبام والليبراليين عن التصويت اقرت اللجنة التنفيذية للهستدروت يوم الاثنين الماضي ميزانية الهستدروت لسنة ١٩٦٥/١٩٦٦ .

وتبلغ هذه الميزانية ٤٩،٥ مليون ليرة . وكانت في السنة الماضية ٤٢،٦ مليون ليرة . اي زيادة الميزانية لهذه السنة بمقدار ١٦٪ .

وبناء على هذه الزيادة سيسعى قادة المباي في الهستدروت الى زيادة اشتراكات العضوية .

وتبلغ اشتراكات الاعضاء في هذه الميزانية ٢٩،٩ مليون ليرة ليرة بدلا من ٢٦،٤ مليون ليرة في السنة الماضية .

وعند تقديم الميزانية تبين ان عدد اعضاء الهستدروت بلغ في نهاية سنة ١٩٦٤ ، ٨٧١،٧١٥ عضو .

وباسم الكتلة الشيوعية تكلم الياهو دروكمان فعارض التوجه غير الديمقراطي في وضع الميزانية وتحدث عن موقف قادة المباي الذي لا يتجاوب مع نضال العمال وقال ان كل مكسب احرزه العمال كان بفضل نضالهم وليس نتيجة تدخلدوائر الهستدروت وتحدث عن التمييز اللاحق بالعمال العرب واعلن عن معارضة الحزب الشيوعي لهذه الميزانية التي يقع العبء الاكبر منها على كاهل العمال .

اللقاء التشاوري – بقية

الاستعماري ومن اجل الاستقلال القومي ومن اجل السلام وامن الشعوب .

وجاء في البلاغ : ان الاستعمار الامريكي الذي عانى الهزيمةفي محاولاته خنق حركة الوطنيين للتحرر فيجنوبي فيتنام ، قد اندفع في طريق العدوان المكشوف على جمهورية فيتنام الدمقراطية . والطغمة العسكرية الامريكية ، اذ تدوس ابسط المقاييس الاولية للقانون الدولي ، تنتهج سياسة استعمارية شنيعة جدا ومكشوفة تماما . والغارات البربرية على المواقع الاهلة بالسكان في فيتنام الاشتراكية تخلق وضعا جديدا في جنوب شرقي اسيا من شانه ان يلد تشديدا خطيرا للوضع العالمي كله .

واعلن البلاغ ان «التدخلالعسكري الامريكي في شؤون الهند الصينية لا يقتصر على انه يهدد سيادة الدول المستقلة في المنطقة وسلامتها الاقليمية بل وينزل الضرر الجسيم بمصالح توطيد السلام . وهذا يدل مرة اخرى على ان الرجعية الاستعمارية تنشط وتسعى لتشديد الوضع في مناطق مختلفة من العالم وتقوم بعملياتعدوان على القطار اشتراكية وعلى الدول التي تحررت من الاستعمار وعلى حركةتحرر الشعوب .

واضاف البلاغ ان اعمال الاستعمار الامريكي في فيتنام قد واجهت التنديد القوي من كل القوى الثورية والدمقراطية وانصار السلام . وبحق ترى الشعوب التي نفضت عن نفسها العبء الاستعماري وتناضل لتوطيد استقلالها ، في هذه الاعمال محاولة لكبت حركة التحرر القومي بالقوة ومؤامرة مفضوحة ضد حق كل شعب في تقرير مصيره .

واعرب البلاغ عن التضامن الاممي مع شعب فيتنام الدمقراطية الشقيق ومع جبهة التحرر القومي في جنوبي فيتنام التي تناضل ببسالة ضد العدوان الاستعماري . واعلن البلاغ: ان الاحزاب الماركسية – اللينينية تعتبر واجبا عاليا عليها التوصل الى موقف موحد لكل القوى التقدمية والدمقراطية من اجل تاييد النضال البطولي الذي يشنه الشعب الفيتنامي لحريته واستقلاله تاييدا كاملا . واورد البيان المطالب التي ذكرناها في مطلع هذا الخبر .

الافراج عن معتقلي الطيرة – بقية

اهالي الطيرة . اننا نشجب هذه الحملة الموجهة ضد الطيرة ونطلب ايقافها .

٣– مقابلة مستشار رئيس الحكومة للشؤون العربية وكذلك احدى لجان الكنيست ثم دعوة صحفية للنشر من ذلك .

وقد اصدر الحزب الشيوعي في القرية منشورا في اليوم التالي للمؤامرة فضح فيه الاستفزاز وندد بالسلطات الاضطهادية ودعا الى الوحدة في صده .

ويقول مراسلنا ان اعمال الاعتقال هذه لابناء الطيرة هي اجراء استفزازي ارهابي يقصد به زيادة التحريض على الجماهير العربية لتبرير سياسة الاضطهاد القومي والحكم العسكري .

فقد صدرت البيانات الرسمية تعلنان اثار مرتكبي عملية النسف قد مرت بقرية الطيرة المجاورة موعزة للراي العام ان اهالي الطيرة لهم ضلع بعملية النسف هذه . وقامت قوات الجيش والبوليس بتطويق الطيرة صباح يوم الاحد واجراء التفتيش وتبع ذلك اعتقال اربعة عشر مواطنا جلهم من الشيوعيين وغيرهم من العناصر الوطنية . وجاء الاعتقال اداريا بموجب قانون الطوارىء البريطاني اذ لا تهمة تسند ولا اثبات قائم .

ولتبرير عملية الاعتقال الاداري الاستفزازي صرح المتكلم بلسان البوليس يوم الاثنين ان قوات الامن اعتقلت اصحاب البيوت القريبة من مكان النسف ، ولكن الواقعالذي يظهر كذب ادعاءات السلطة هو ان بيوت معظم المعتقلين بعيدة عن مكان الحادث .

ليست هذه هي المرة الاولى التي تتعرض فيها الطيرة لاستفزازات السلطة واجراءاتها الارهابية التعسفية .. ويذكر الجميع اعمال التفتيش ومنع التجول والاعتقالات على اثر الادعاء «باطلاق النار على طائرة» وحادث «انزال الاعلام» وما لحقه من اعتقالات ارهابية استفزازية . وتاتي هذه الاجراءات الجديدة اليوم موجهة لا ضد اهالي الطيرة وحسب وانما ضد السكان العرب ايضا .

ان السلطة بهذه الاعمال الارهابية ضد سكان الطيرة وضد قواها الوطنية والدمقراطية لا ترتكب جريمة بحق الطيرة واهاليها فقط وانما ايضا بحق العلاقات بين الشعبين في هذه البلاد.

فبهذه الاجراءات التعسفية والاعتقالات الارهابية وبهذه البيانات الاستفزازية حول مسؤولية اهالي الطيرة لعملية النسف تفسح السلطة المجال للابواق الرسمية وغير الرسمية للتحريض على الجماهير العربية ولتبرير سياسة الحكم العسكري والاضطهاد القومي «بمتطلبات الامن وسلامة البلاد» .

اننا نستنكر اشد الاستنكار الاعتقالات الادارية الاستفزازية التي قامت بها السلطات دون مبرر وبقصد الارهاب والانتقام السياسي ولتبرير سياسة الحكم العسكري والاضطهاد القومي .

ان هذه الاجراءات التعسفية والارهابية لن تثني الشيوعيين والدمقراطيين والوطنيين الشرفاء الذين يتعرضون لانتقام السلطة بين الفينة والاخرى ، عن المضي في طريق النضال دفاعا عن حقوق شعبهم العادلة ، ضد الاضطهاد والتمييز ، ومن اجل الدمقراطية والمساواة والاخوة الحقيقية بين الشعبين

لترتفع اصوات الاحتجاج على هذه الاجراءات التعسفية والاعتقالات الادارية وليطلق سراح المعتقلين حالا .

عبد النـاصر يجيب [بقيه]

.. وهذا هو ردنا اذا استمرت بها او زادت كميتها . اما اذا كان وقف الصفقات نوعا من الضغط فسيحتم علينا الرد .

وسئل هل كان المشير عامر يقصد «بالقوى الخارجية المعادية لليمن» بريطانيا والسعودية ؟ فقال : بالضبط .. واضاف لقد كانت بيننا وبين السعودية اتفاقيات على وقف عمليات التسلل بالاموال والاسلحة الى اليمن غير ان هذه الاتفاقيات لم تنفذ .واعلن ان مسالة انسحاب قواتنا من اليمن لم تكن موضع مناقشة على الاطلاق في اي اتصالات او محادثات او اتفاقيات بيننا وبين السعودية .

وردا على سؤال حول ما يسمى «الازمة الاقتصادية» قال عبد الناصر : نحن نواجه مشاكل اقتصادية لا ازمة اقتصادية وهذه هي مشاكل طموح فنحن نحاول مضاعفة الدخل القومي خلال عشر سنوات وهذا يستلزم توجيه مخصصات ضخمة للزراعة والصناعة والخدمات . وقال : نحن لا يهمنا ان يكون عندنا نقد معطل انما الذي يهمنا ان لا يكون عندنا اناس عاطلون عن العمل . وضرب مثلا انه لو اوقفت مصر خطة التنمية الصناعية او اخرتها سنة واحدة لكان في خزينتها احتياطي من النقد الاجنبي قدره ١٤٠ مليون جنيه استرليني . ولكن – قال – ليس هذا هدفنا . انما هدفنا ان نملا ارضنا بالمصانع المنتجة ونزيد الرقعة الزراعية بملايين الافدنة . واشار في هذا الشان : كان انتاجنا من الكهرباء يوم قامت الثورة مليارا واحدا كيلو واط / ساعة اما اليوم فقد وصل الى ٥ مليارات وستعطينا محطة السد العالي (التي تنتهي سنة ١٩٦٧) ١٠ مليارات اخرى وكهربة جميع قناطر النيل ستضيف ١٢ مليار اخر . أي انه في ٦ او ٧ سنوات سيكون لدينا قرابة ٣٣ مليار كيلو واط / ساعة . وهذا هو مقياس العمل والتقدم ووجود ازمة او عدم وجودها .

اشـد غارة – بقيـة

ارسل رسالة الى الرئيس الامريكي اعلن فيها ان الطريق الوحيد لوقف اتساع رقعة الحرب في فيتنام يكمن في المفاوضات الفورية غير المشروطة ..

واضاف ان الحكومة اليوغوسلافية على اتصال مع عدد من الحكومات بهذا الشأن ..

اخطار تزايد التدخل الامريكي

ونقلت الانباء ان الولايات المتحدة تنوي انزال قوات بحرية صاعقة في فيتنام الجنوبية وقد اجلت ذلك اول امس بسبب ذيوع النبا ..

ويرى المراقبون في هذه الخطوة امعانا في التدخل الامريكي في فيتنام الجنوبية وتمهيدا لتوسيع رقعة الحرب وعدم الاكتفاء بغارات انتقامية وحشية ..

وندد اجتماع الاحزاب الشيوعية والعمالية التسعة عشر في موسكو بالعدوان الاستعماري الامريكي في فيتنام وحذر من الاخطار الناجمة عنه ويجد القاريء تفصيل ذلك في مكان اخر من هذه الصفحة .

برلين تستقبل اولبرخت (بقيه)

المشاكل الدولية ومصالح البلدين وجهودهما وقضايا التحرر الوطني».

من البيـان المشترك

وجاء في البيان المشترك الصادر عن المحادثات : انه منذ سنة ١٩٥٢ استطاع الشعب المصري بقيادة زعيمه عبد الناصر ان يطيح بالنظام الملكي الرجعي ، كما استطاع ان يقهر ببسالة في سنة ١٩٥٦ العدوان الاستعماري الذي شنته عليه بريطانيا وفرنسا واسرائيل ، وان يلقي في نضاله هذا التاييد من كل قوى السلام في العالم.

واضاف البيان ان الجمهورية الالمانية الدمقراطية لتقدر كثيرا ما حققته الجمهورية العربية المتحدة من تطورعظيم تمتد اثاره الى ابعد من حدودها ويؤكد ما يمكن ان تحققه الشعوب المتحررة من نجاحات في دعم استقلالها وتطورها وسيادتها .

وذكر البيانانالمحادثات استهدفت تنمية الصداقة والتعاون بين البلدين وانها جرت في جو من الصداقة والصراحة التامة .

واورد البيان ان البلدين يريا وجوب التزام سياسة السلام وتخفيف التوتر الدولي وتنمية الصداقة بين الشعوب على اساس التعايش السلمي وضرورة نزع السلاح العام التام تحت رقابة عالية . ويشير البلدان الى اهمية اتفاقية موسكو لحظر التجارب النووية الجزئي ويعتبرانها خطوة هامة على الطريق المؤدي لنزع السلاح ، كما يؤيدان عقد اتفاقية عالية للحد من انتشار الاسلحة النووية ولاعلان مناطق مجردة من السلاح في مختلف انحاء العالم .

وذكر البيان ترحيب البلدين بنجاحات كفاح الشعوب للتحرر القومي الامر الذي اضاف هذه الدول الى صفوف المكافحين لتصفية النظام الاستعماري القديم والجديد . ويطالب الجانبان بتطبيق قرارات هيئة الامم المتحدة لتخليص الشعوب والبلاد من الاستعمار . ويؤيدان الجنوب العربي وشعوب انغولا والموزمبيق وغينيا وغيرها . ويطالبان بتنفيذ حق تقرير المصير لهذه الشعوب ووضع حد ونهاية لكل صور الحكم الاجنبي والاستغلال .

واعلن البيان تاييد المانيا الدمقراطية للوحدة العربية وللوحدة الافريقية . ويندد الجانبان في بيانهما المشترك بسياسة التفرقة العنصرية ويدعوان الى ابطال كل اشكال التمييز العنصري ويؤيدان فرض العقوبات على جنوبي افريقيا.

واكد الجانبان عالية هيئة الامم المتحدة والاهمية البالغة لكفاح الدول غير المنحازة ولسياسة عدم الانحياز وتاييدهما لقرارات مؤتمر عدم الانحياز الذي انعقد في القاهرة .

ويضيف مراسل الاتحاد ان زيارة وولتر اولبرخت للجمهورية العربية المتحدة وما نجم عنها من اتفاقيات جديدة بين الدولتين ، تتضمن توسيع العون الاقتصادي الالماني الاشتراكي لمشروع السنوات الخمس القادمة لتصنيع العربية المتحدة وفتح قنصلية مصرية عامة في برلين الدمقراطية ، انما تعبر عن توثيق عرى التعاون بين العربية المتحدة والدول الاشتراكية وعن تقوية الاتجاه العربي المقاوم للاستعمار وهي لطمة جديدة للاستعمار الالماني الغربي والامريكي في الشرق الاوسط .

ان البيان المشترك الذي صدر عن الرئيسين يعكس المواقف العديدة المشتركة من قضايا السلام العالمي ومقاومة الاستعمار ومساندة استقلال الشعوب ، وهو دعم لنضال الشعوب العربية ضد الاستعمار ومن اجل حقوق الشعب العربي الفلسطيني العادلة .

ان ضرورة وعدالة التنديد بسياسة الاوساط الحاكمة الاسرائيلية وتنكرها لحقوق الشعب العربي الفلسطيني العادلة ومعاداتها لحركات التحرر الوطني وتواطؤها مع الاستعمار لا تبرران ما نقلته الصحف عن تنديد البيان المشترك «بمؤامرات القوى الاستعمارية التي خلقت اسرائيل كراس حربة للعدوان على حركة التحرر الوطني» ... فاسرائيل قامت بموجب قرار منظمة الامم المتحدة الذي دعا الى اقامة دولتين عربية ويهودية كتعبير عن حق الشعب اليهودي وحق الشعب العربي في تقرير مصيرهما ، ولتصفية حكم الاستعمار البريطاني في البلاد . ومعروف ان الدول الاشتراكية ايضا كانت قد ايدت هذا القرار . اما اذا ما وضع حكام اسرائيل انفسهم في خدمة مخططات الاستعمار وتنكروا لحقوق الشعب العربي الفلسطيني واساءوا اسوا اساءة للعلاقات بين الشعبين ولمستقبل اسرائيل في المنطقة فيجب مقاومة سياسة هؤلاء الحكام وتغييرها وهذا ما يقوم به ايضا الحزب الشيوعي الاسرائيلي وجميع القوى الدمقراطية ، وليس التنديد بقيام اسرائيل كدولة . ولذلك نتحفظ من هذا التقدير ولا نقبله . لقد صرح اولبريخت لمراسل صحيفة الاهرام وهو على ظهر السفينة قبل وصوله الى مصر انه «يؤيد تسوية القضية الفلسطينية بطرق سلمية وعلى اساس احترام حقوق شعبيفلسطين». وفي هذا الموقف كل التاييد لحقوق الشعب العربي الفلسطيني وللقضية السلام .

ان الاوساط الرجعية الحاكمة في اسرائيل التي تشن حملة شعواء على زيارة اولبريخت للجمهورية العربية المتحدة وعلى نتائجها تزعجها قبل كل شيء الروابط المتمتنة بين الجمهورية العربية المتحدة والدول الاشتراكية . يزعجها انحسار ظل الاستعمار عن الشرق الاوسط . الا ان القوى الدمقراطية وقوى السلام في اسرائيل ترحب بتمتين هذه الروابط وتصفق لانحسار ظل الاستعمار لما في ذلك من خدمة للسلام ولحقوق الشعوب ولقضية التسوية السلمية العادلة للعلاقات الاسرائيلية العربية . ان زيارة اولبريخت للجمهورية العربية المتحدة هي معلم جديد في مسيرة هذا الشرق نحو تصفية الاستعمار نهائيا وانتصار قضية السلام والاشتراكية وفي هذا كله دعوة جديدة وملحة لتغيير سياسة حكام اسرائيل السائرين في منزلق خطر وانتهاج سياسة سلام وتخلص من الاستعمار واعتراف بحقوق الشعب العربي الفلسطيني العادلة. فهذا هو طريق اسرائيل نحو السلام وحسن الجوار .

محـــادثات هاريمـــان – بقيـة

تبادل راي بين اسرائيل والولايات المتحدة خلال سنوات طويلة ويمكنها ان تعتبر في المستقبل نقطة تحول في العلاقات الاسرائيلية – الامريكية .

وجاء ايضا ... « ان القضية الرئيسية التي اثيرت في المحادثات كانت امكانية الوصول الى اتفاق شامل بين اسرائيل والولايات المتحدة حول وضع اسرائيل في الشرق الاوسط . وبينما يظهر ان الولايات المتحدة تتفهم تماما حاجات اسرائيل العسكرية فمن المعتقد ان السيد هاريمان عبر عن قلق بلاده حول الرد الاسرائيلي على الخطط العربية لتحويل مصادر الاردن» ... ويقول مراسل البوست «وهنا حول هذا الموضوع اتخذ القادة الاسرائيليون موقفا حازما موضحين انه لا يمكن ان تكون اي تنازلات هنا » ....

المخطط الامريكي

ويبدو من هذا ان الولايات المتحدةعلى استعدادتام لتزويداسرائيل بالاسلحة مباشرة الا ان الحكومة الامريكية حريصة على ان يكون استعمال هذا السلاح ولفعله خاضع للمشاورة معها ولموافقتها .

ان مساعي مبعوث الولايات المتحدة اخضاع العمليات الاسرائيلية العسكرية ، التي يهدد بها حكام اسرائيل بين الفينة والاخرى ، للاستشارة مع الولايات المتحدة ولموافقتها لا يعني ان المستعمرين الامريكان اصبحوا «محبي سلام» او انهم يعارضون في استخدام القوة العسكرية من جانب حكام اسرائيل ان هذا يعني انهم يريدون المزيد من اخضاع مواقف حكام اسرائيل لمخططهم الاستعماري ، لمصالح الولايات المتحدة المباشرة في الشرق الاوسط ، يريدون ان يكون استخدام القوة متى ارادوا هم يهددون بها ويلوحون بها ويستخدمونها اذا لزم الامر ضد البلدان العربية المتحررة للمحافظة على المصالح الاستعمارية الامريكية .

الاسلحـة الامريكيـة

وتقول المصادر المطلعة الاسرائيلية ان القادة الاسرائيليين اثاروا اثناء المحادثات موضوع تزويد الاسلحة الامريكية للاردن ولبنان . ولكن هاريمان برر هذه الخطوة بضرورة المحافظة على النفوذ الامريكي في هذين البلدين ومنع تقاربهما من الاتحاد السوفييتي .

شكوى لمجلس الامن ؟

وعلم ايضا كما نشرتمعظم الصحف اليومية هنا ان هاريمان نصح اسرائيل بالتقدم الى مجلس الامن بشكوى على تحويل الدول العربية روافد الاردن وبان تتقدم ايضا الى محكمة العدل الدولية في لاهاي . الا ان الاوساط الاسرائيلية الرسمية ليست على ما يظهر متحمسة لهذه النصحية نظرا لوجود حق النقض (الفيتو) للاتحاد السوفييتي .

اشكول يهدد – بقيـة

الاسرائيلية يقرره شعورها بما يوافق الوضع المعين لا الضغط الخارجي ..

واضاف ان لجنة الامن والخارجية في الكنيست قد بحثت الحوادث السابقة وعليها ان تبحث الهجوم الاخير .

وهنا اقترح احالة الموضوع الى لجنة الامن والخارجية ..

تصريح المسؤولين في عمان

هذا وقد نفى الناطق العسكري الاردني مساء الاحد ان يكون المخربون المتهمون بحادثة الانفجار في كفار هيس قد انطلقوا من الاردن .. وقال ان مراقبي الامم المتحدة اكتشفوا ان اثار المخربين توقفت على بعدكيلو مترين من حدود الهدنة الاسرائيلية الاردنية في الاراضي الاسرائيلية .

الـرد المناسـب !!

ويقول مكاتب الاتحاد السياسي : اثارت كلمة اشكول ان اسرائيل قامت برد مناسب على الحوادث التي وقعت على الحدود الاردنية تساؤلا بين مختلف المحافل .. خصوصا وان هذه المحافل تذكر ان الاردن اتهمت اسرائيل بالقيام باعمال عدوانية في اراضيها وبخرق اتفاق الهدنة ولجات الى سكرتير عام الامم المتحدة الذي اوفد بعثة حققت في الامر وقدمت توصياتها قبل اكثر من اسبوع ..

وتاكيد رئيس الوزراء على سرية هذه الاعمال من شانها ان تضخم هذه الشكوك والتساؤلات .

دائرة اجراء عكا

قضية اجرائية ٦٤/١٣٠١

اعـلان بيـع

اعلن بهذا انه سيجري بتاريخ ١٧-٣-٦٥ الساعة ١٥،٠٠ قرب المدرسة الابتدائية في دير الاسد بيع اموال جابر محمد اسدي من دير الاسد لعدم دفعه الدين لمحمود نعمه .

الاموال كما يلي :

موتور لعصر الزيتون .

على المعنيين في شراء الاموال المذكورة التوجه الى مامور الاجراء في المكان والزمان المذكورين وايداع ١٠ بالمئة من قيمة عرضهم .

مامور اجراء عكا

دائرة اجراء عكا

قضية اجرائية ٦٤/٥٢٨

اعـلان بيـع

اعلن بهذا انه سيجري بتاريخ ١١-٣-١٩٦٥ الساعة ١٥،٠٠ في شيكون ٢ قرب بنك العمال في عكا بيع اموال فيشنا اريه من عكا لعدم دفعه الدين لديب حسين غريفان .

الاموال كما يلي : ثلاجة كهربائية امكور ، راديو موديل شنيدر ، بار جديد بلون احمر .

على المعنيين في شراء الاموال المذكورة التوجه الى مامور الاجراء في المكان والزمان المذكورين وايداع ١٠ بالمئة من قيمة عرضهم .

مامور اجراء عكا

المحرر المسؤول :
توفيق طوبي
شارع قيسارية ١٨
حيفا
هيئة التحرير :
شارع الخوري ٢٥
حيفا
تلفون ٦٢٥٩١
طبعت في مطبعة الاتحاد
تلفون : ٥٢١٤٥٧